جامعة المثنى
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

المادة: القياس والتقويم
الفصل الدراسي: الثاني
المرحلة: الثالثة
الدراسة: الصباحية والمسائية
تدريسي المادة: م.د إسراء جمال كاظم

محاضرات مادة القياس والتقويم للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

اولاً: مفردات المادة

- مفهوم القياس والتقويم ودورها في العملية التعليمية
- اغراض ومجالات القياس والتقويم
- انواع التقويم التربوي
- الاختبارات التحصيلية
- الاختبارات الموضوعية
- كيفية اعداد الاختبارات الموضوعية
- الاختبارات المقالية
- كيفية اعداد الاختبارات المقالية
- الاهداف السلوكية
- خصائص الاهداف السلوكية
- الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)
- مواصفات الاختبار الجيد
- الوسائل اللاختبارية

ثانياً: مصادر المادة

١-مبادئ القياس والتقويم، عبدالله فلاح المنيزل، ٢٠٠٩.
٢-القياس والتقويم التربوي والنفسي ، صلاح الدين علام، ٢٠١١.
٣-القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، سامي محمد ملحم، ٢٠٠٩.
٤-القياس والتقويم التربوي، تاج السر عبدالله، نائل محمد، بثينه احمد، ٢٠٢٠.
٥-القياس والتقويم التربوي، أسعد حسين عطوان، شيماء صبحي ابو شعبان، ٢٠١٩.

ثالثاً: أهداف المادة

١-يهدف المقرر الى تدريس مادة القياس والتقويم وايضاح مفرداتها.
٢-يتعرف الطلبة على انواع القياس والتقويم.
٣-يطبق الطلبة جدول المواصفات بشكل علمي من خلال المحاضرات.
٤-يطبق الاهداف التربوية لموضوعات القياس والتقويم في التدريس.
٥-يوضح مدى الحاجة لاستخدام مبادئ القياس والتقويم في معرفة التحصيل العلمي بشكل حقيقي.

المحاضرة الاولى: القياس والتقويم ودورها في العملية التربوية

ان العملية التربوية شأنها شأن اية عملية اخرى لايمكن ان تنمو وتتقدم ما لم يعد القائمون بها والمهتمون بشؤنها الى تقويم نتائجها للوقوف على مدى نجاحها في احداث التغيرات المرغوبة في مختلف جوانب السلوك الانساني (الاهداف) من هنا نجد ان المربين المحدثين اصبحوا يولون التقويم التربوي اهمية كبيرة بوصفه جزءا

اساسيا في العملية التربوية ذاتها اذ بدون اجراء عملية التقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التربوية ذاتها، اذ بدون اجراء عملية التقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التربوية ،ومدى ملائمة البرامج المستخدمة للوصول اليها، وبالتالي لا يمكن اجراء علاجات ناجحة للصعوبات التي قد تعترض تحقيق الاهداف.

ونستطيع ان نبين اهمية التقويم التربوي في العملية التربوية من ملاحظة مكونات العملية التربوية ذاتها، وفي هذا الصدد يشير ستانلي وهوبكنز الى ان العملية التربوية تتضمن ثلاث عناصر اساسية:

١- تحديد الاهداف التربوية.

٢-اعطاء الخبرات التعليمية التي تساعد في تحقيق هذه الاهداف .

٣-اجراء عملية تقويم لتحديد مدى تحقيق الاهداف.

من هنا فان أي قصور في واحد من هذه العناصر الثلاثة قد يؤدي الى تدهور فعالية العملية التربوية كلها. فاذا اريد لهذه العملية التربوية ان تؤدي وظائفها بأقصى ما يمكن من الفعالية فمن الضروري للشخص الذي يتولى مثل هذه العملية (المدرس) ان يعرف كيف يحصل على معلومات تتعلق بمدى تقدم طلبته نحو الاهداف التربوية وان يكتسب المهارات المتعلقة بهذا الشأن (تقويم) الى جانب اكتسابه المهارة الجيدة في التدريس وتوفر المناهج الملائمة.

ويحدد بعض المتخصصين في هذا الميدان امثال كرونلاند وكمب فوائد القياس في التربية بنقاط عدة توفرها بما يأتي:

١- تساعد عملية القياس والتقويم المدرس في اتخاذ العديد من القرارات اثناء عملية التعليم والتعلم منها معرفة استعداد الطالب لتعلم الخبرات التعليمية الجديدة ثم تحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي .

٢-ان اجراءات القياس والتقويم تساعد الطالب على تحسين تعلمه وذلك من خلال توضيح الاهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها في كل وحدة من وحدات المادة الدراسية وتزويدهم بتغذية راجعة عن مدى تقدمهم في التعلم.

٣-تزويد المدرس بتغذية راجعة عن مدى كفاءة المواد الدراسية ،واساليب التدريس التي استخدمها والتقنيات التربوية وكل ما له علاقة وتأثير في عملية التعلم والتعليم.

مفهوم القياس والتقويم:

اولاً- القياس:عرف جيلفورد القياس بانه :(وصف البيانات باستخدام الارقام) اما ايبل فيعرف القياس بانه (عملية مقارنة بعض خصائص الشيء بوسيلة مقننة سلفا لقياس تلك الخصائص). ويعطي اهمان وكلوك تعريفا للقياس اكثر ارتباطا بالعملية التربوية حيث يشير الى ان (القياس التربوي هو عملية الحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس فيها وجود سمة معينة عند التلميذ).

وعند ملاحظة هذه التعريفات نجد انها تتضمن ثلاثة امور هي :

١- التكميم: اي التقدير الكمي للشيء.

٢- وجود مقياس

٣- المقارنة: اي مقارنة الشيء المراد قياسه بالمقياس.

بذلك يمكن ان نتوصل الى ان القياس يعني تقدير الظواهر او الخصائص تقديرا كميا وفق مقياس معين. او هو تقدير كمي لما يملكه الفرد من خصائص. اما في التربية فيعني تعيين المدى الكمي لتحصيل الطالب باستخدام الاختبارات، فمثلا يستطيع المدرس اعطاء اختبار تحصيلي لطلبته بعد انتهاء وحدة او فصل دراسي وتحديد ما حصله كل منهم من البرنامج التعليمي بشكل كمي من خلال الدرجة الي حصل عليها .فيقول ان فلانا حصل عللا درجة (٧٥) واخر حصل على درجة (٩٠) وهكذا.

ويتأثر القياس من حيث دقته بعوامل عدة منها:

١-الظواهر او الخصائص او السمات المراد قياسها.

٢-نوع القياس المستخدم

٣-الغرض من القياس.

ثانياً–التقويم: يختلف مفهوم القياس عن مفهوم التقويم باحتوائه على خصائص مضافة تجعله اي التقويم اكثر شمولا من القياس وعرف جابلن التقويم بانه: (عملية تحديد الاهمية النسبية لظاهرة ما) اما انكلش فقد عرف التقويم بانه (تقدير الاهمية النسبية للسمة المقاسة في ضوء معيار ما) اما كرونلاند فيعرف التقويم بانه :(عملية منظمة لتحديد مدى استفادة الطلبة من الاهداف التربوية).

وبتحليل مضامين التعريفات السابقة يتضح ان غالبيتها تؤكد على ان التقويم يعني اساسا اصدار حكم قيمي على الناحية المقاسة في ضوء معيار معين. فاذا رجعنا الى المثال الذي طرح في مفهوم القياس حول تطبيق اختبار تحصيلي على مجموعة من الطلبة وحصلوا على درجات متفاوتة في هذا الاختبار. فبعد ان اعطى المدرس لكل طالب درجة معينة (قياس) يستطيع ان يصدر حكما على كل من حصل منهم (مثلا) على (٩٠) بانه متفوق والذي حصل على درجة (٦٥) بانه متوسط والذي حصل على درجة (٤٠) بانه ضعيف .ان هذه الاحكام ينبغي ان تصدر بموجب معيار معين . وهذا المعيار قد يكون متوسط درجات جميع الطلبة الذين طبق عليهم الاختبار. اي ان المدرس اصدر حكمه على هؤلاء الطلبة بموجب مقارنة ادائهم بأداء زملائهم على نفس الاختبار. ويستطيع المدرس اصدار بعض احكامه على اساس مقارنة اداء طلبته بمستوى معين للأداء يضعه هو بمفرده او مع مجموعة من زملائه على اساس من خبرتهم وما تتطلبه طبيعة المادة الدراسية واهدافها ويسمى هذا المستوى احيانا بالمحك .

أغراض القياس والتقويم:

للقياس والتقويم مكانة عالية ومهمة في مراحل البحث العلمي لاسيما وانهما يعدان محكا نعتمد عليه في الكشف عن صلاحيته (التجريب) فعلى سبيل المثال يمكن القول ان بعض الطرق التعليمية في مجال الاساليب كالتعليم المبرمج والتعاوني تستند الى عملية القياس والتقويم ،اذ اننا لابد وان نستند من خلال العمليتين السابقتين باعتبارهما من اركان البحث العلمي .وتشير الدراسات التربوية في هذا المجال الى ان الاغراض متعددة وكثيرة لذا يمكن ان نستعرض اهمها من خلال النفاط الاتية:

١-تحديد الاهداف التعليمية:

يسهم القياس والتقويم في تحديد الاهداف التعليمية وصياغتها بشكل محدد ومدى تحقيقها ضمن العملية التعليمية داخل غرفة الصف وهذا ما يطلق عليه ميكانيكية تحقيق الهدف السلوكي التعليمي وتشير كثير من الدراسات في مجال اساليب التدريس بانه لابد ان يكون هناك ارتباط متكامل وعضوي بين الهدف والاساليب والانشطة التقويمية .

٢-تحسين مستوى الاداء التعليمي:

من خلال استخدام عمليتي القياس والتقويم بشكل جيد وصحيح يمكن ان تحدد استراتيجيات تعليمية تتناسب مع قدرات الطلبة ،فهذه النقطة ترتبط بين الاسلوب

التعليمي المتبع وعملية التحصيل ،حيث نكتشف من خلالها الطرق الناجحة في عملية التدريس ،اخذين بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم .

٣-التوجيه والارشاد التربوي:

ان الامتحانات المدرسية ونتائجها مرتبطة بعملية القياس والتقويم لذلك لا بد من الاستناد على نتائج امتحانات الطلبة وارشادهم بخاصة الطلبة الذين يعانون من ضعف التحصيل الدراسي واكتشاف الطلبة المبدعين وهذا بدوره يؤدي الى توجههم وارشادهم وماذا يتوجب عليهم ان يدرسوا مستقبلا.

٤-تسهيل مهمات الادارة المدرسية:

ان التقويم المدرسي الصحيح الخالي من الاخطاء يساعد الادارة على وضع برامج تعليمية ناجحة وهذا بدوره يساعد المختصين في التعرف على امكانيات الطلبة المعرفية وتطويرها.

٥-المسح:

يعد المسح طريقة من طرق البحث العلمي فمن خلاله يتم جمع المعلومات ومعالجتها فهناك علاقة وطيدة بين التقويم والمسح، لاسيما ان بعض الدراسات تعتبرهما وجهين لعملية واحدة فمن خلاله تجمع العلامات وتفسر وتحدد قدرات

الطلبة واستعداداتهم وهذا يعد من الاسس العلمية التي تقوم عليها مجالات القياس والتقويم.

٦-التنبؤ:

من خلال عملية التقويم الصحيح نستطيع ان نتنبأ بمستقبل الطلبة لاسيما ما سيكون عليه تحصيلهم فالتقويم الجيد يعد مؤشرا يمكن ان يتنبأ بتحصيل الطلبة فعلى سبيل المثال نتيجة امتحان الشهادة الثانوية العامة تكون مؤشرا نتنبأ من خلاله بما سيكون عليه تحصيل الطلبة في المستقبل الجامعة /الدراسات العليا،الفروع التي سيبدع فيها.

٧-خدمة اغراض البحث العلمي:

للقياس والتقويم مكانة عالية ومهمة في مراحل البحث العلمي ،لاسيما وانهما يعدان محكا نعتمد عليه للكشف عن صلاحية التجريب .فعلى سبيل المثال يمكن القول ان بعض الطرق التعليمية في مجال الاساليب كالتعليم المبرمج والتعاوني تستند الى عملية القياس والتقويم.

٨-تقويم المناهج الدراسية واساليب التدريس:

من خلال استعراض المناهج الدراسية لا بد من اتباع التقويم خاصة في تقويم ركائز المنهاج ممثلا ذلك في الاهداف والمحتوى والاساليب والانشطة والتقويم ومن

خلال اتباع عملية تقويم المنهج نصل الى تغذية راجعة تسهم في تطوير العملية التربوية خاصة في مجال التدريس.

مجالات القياس والتقويم: للقياس والتقويم مجالات عديدة في مجال العملية التربوية التعليمية:

١-التحصيل المدرسي:

من مجالات القياس والتقويم مراجعة الاهداف التعليمية التربوية ومن مهمات بشكل خاص تحديد مستوى الاختبارات الصفية سواء اكان شفويا ام كتابيا ومدى تغطية هذه الاختبارات لمحتوى المادة ومدى تحقيقا للاهداف المرجو الوصول اليها فالاختبار الجيد هو الذي يتمتع بدرجات عالية من الصدق والموضوعية والثبات.حيث يمكن استخراج له معايير كل من الصدق الخارجي والداخلي.

٢-قياس الذكاء:

يعد الذكاء من المجالات المهمة في حياة الطفل وله تعريفات عدة تعكس وجهات نظر العلماء والباحثين في هذا المجال وقد عرفه جيتس بانه نظام القدرات الخاصة بالتعلم وادراك الحقائق العامة غير المباشرة ويمكن القول بان الذكاء هو الاحاطة بالمشكلات والتدريب على حلها.

٣-تخطيط المناهج الدراسية:

من خلال استخدام عمليتي القياس والتقويم يمكن تحديد الاسس العامة للمنهاج الجيد الذي يتناسب مع قدرات وامكانيات الطلبة المعرفية والنفسية والاجتماعية من ناحية وقدراتهم العقلية من ناحية اخرى وهذا يؤدي في المحصلة النهائية الى تفعيل التعليم بشكل جيد.

٤-تمييز الطلاب الاقوياء عن الضعاف:

من خلال استخدام عمليتي القياس والتقويم نستطيع تمييز الطلبة الاقوياء عن الضعاف ووضع برامج تعليمية لهم في مجال الاساليب التدريسية تتناسب وقدراتهم.

٥-الاستعداد:

يعرف قاموس علم النفس التربوي الاستعداد بانه القدرة الفطرية او الامكانات الكامنة لدى الفرد او المتعلم للقيام بعمل معين ،وهناك اختبارات خاصة لقياس الاستعداد ويطلق عليها الاختبارات الادائية.

٦-الحكم على الاتجاهات ومستوى التحصيل:

مجموعة المقاييس التي تتعلق بعملية القياس والتقويم الهدف منها الكشف عن الاراء والاتجاهات نحو موضوع معين او موقف محدد .

٧-التعرف على سمات الشخصية:

تعرف الشخصية بانها التنظيم الديناميكي للاستعدادات الجسمية والنفسية عند الفرد والتي تحدد من خلال التكيف مع البيئة . فالقياس والتقويم يحددان سمات الشخصية باستخدام عدة اختبارات خاصة منها اختبار كاتل حيث يقيس هذا الاختبار (١٦) بعدا من ابعاد الشخصية، ممثلا ذلك بالقدرة على التكيف النفسي والاجتماعي والمعرفي والفيزيائي .

٨-بناء الاستبانات:

وهي مجموعة من الفقرات التي تتطلب الاجابة عليها تحديد خصائص سلوك معين وتقسم الى نوعين مفتوحة ومغلقة وعند القيام بتحليها تحول الاجابات الى ارقام لكي يسهل التعامل معها احصائيا بوساطة الحاسب الالكتروني.

٩-قياس الميول:

تعرف الميول بانها مجموعة الاستعدادات الفطرية التي تؤدي الى الانتباه الى موضوع معين او موقف معين .

الواجب اليومي والاسبوعي للمحاضرة الأولى في مادة القياس والتقويم وكما يأتي:

النشاط الاول: اذكر اهم اغراض القياس والتقويم؟

النشاط الثاني: للقياس والتقويم مجالات عديدة في مجال العملية التربوية التعليمية اذكرهما.

النشاط الثالث: عرف مفهوم القياس، مع ذكر فوائد القياس في العملية التربوية؟

المحاضرة الثانية:انواع التقويم التربوي

التقويم التربوي هو اصدار حكم على ظاهرة تعليمية تحصيلية مستندا الى عملية القياس كالاختبارات التحصيلية التي تتمثل بعدة انواع والذي يهمنا هما :

أ-**التقويم التكويني:**

ان الاجراء الذي يستعمله المعلم بين فترة واخرى لمعرفة التقدم الذي طرأ على تحصيل الطلبة، وللتأكد من ايصال المعرفة اليهم بشكل جيد غير مشوش ويشمل ذلك عدة اختبارات الهدف منها معرفة مستويات التلاميذ والتعرف على مستوى استيعابهم وهذا النوع من التقويم يشمل تقديرات مؤقتة من خلالها نتعرف على تقدم المتعلم .

ومع التشخيص المستمر لنواحي القوة والضعف لدى المتعلم بحيث يكون ذلك بشكل منظم ومستمر لدى كل من المعلم والمتعلم ومن خلال هذا النوع من التقويم يمكن ان نحدد ما يسمى بالتغذية الراجعة التي تعرف بتعديل الاخطاء الي وقع بها كل من المعلم والمتعلم سابقا وهذا يساعدهم على التقدم في العملية التربوية التعليمية ومن خلال استعمال هذا النوع من التقويم يمكن ان يستعمل المعلم استيراتيجيات تعليمية اخرى لتساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة. وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية. ومن أهداف هذا النوع من التقويم مايأتي:

١-توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه.

٢-تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها وتعزيز جوانب القوة.

٣-تعريف المتعلم بنتائج تعلمه، واعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه.

٤- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.

الشكل يبين اهم العناصر التي يحتوي عليها التقويم التكويني

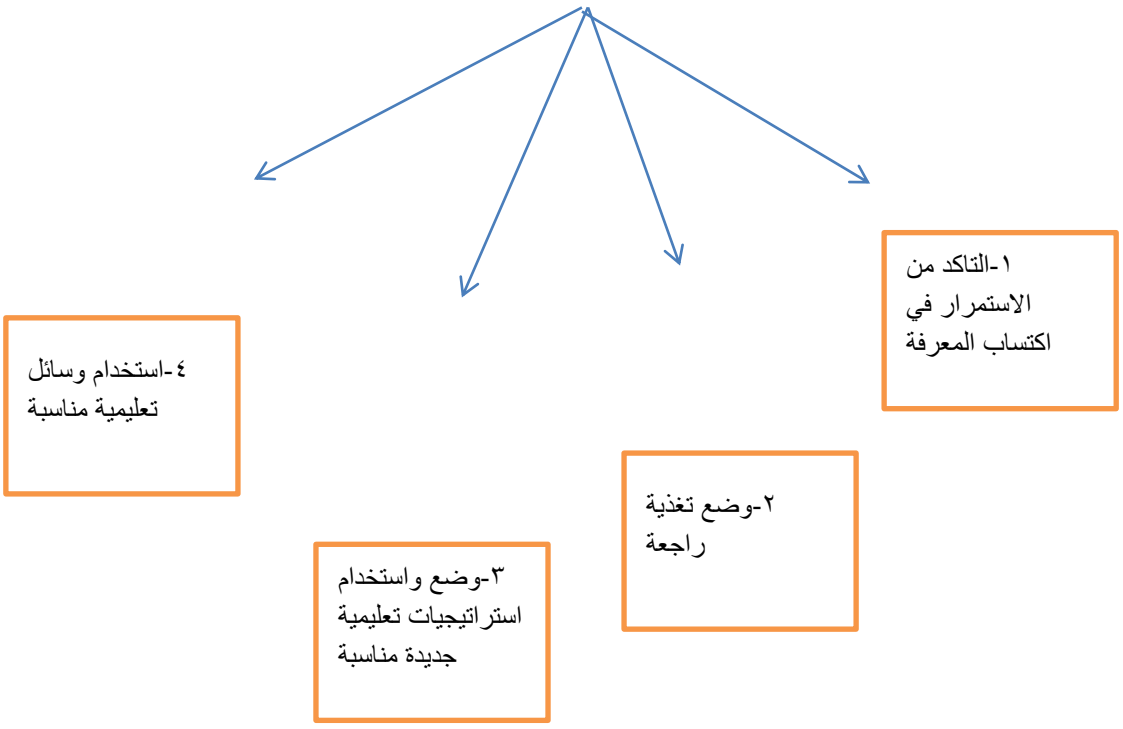

ومن اساليب هذا النوع من التقويم التي يستخدمها المعلم ما يلي:

١- المناقشة الصفية

٢-ملاحظة اداء الطالب

٣-الواجبات البيتية ومتابعتها

٤-التقويم الصفي

ب-التقويم الختامي:

يستعمل التقويم الشامل او الختامي كتقدير نهائي لتحديد مستوى التحصيل لدى الطلبة للعملية التعليمية ويكون ذلك في نهاية الفصل الدراسي او السنة الدراسية ومن خلاله يتم الحكم النهائي على تحصيلهم بوضع درجات نهائية رقمية على اساسها يستطيع المعلم تصنيفهم بشكل نهائي والحكم عليهم واعطائهم صفات نهائية للحكم على مستوى التحصيل فالتقويم الختامي النهائي من خلاله نصدر حكما نهائيا على عملية التحصيل ومن الامثلة على هذا التقويم الاختبارات الفصلية او السنوية التي تعقدها المؤسسات التعليمية كالمدارس والمعاهد والجامعات.

ومن اهداف هذا النوع من التقويم ما يأتي:

١-رصد علامات الطلبة في سجلات خاصة.

٢-إصدار احكام تتعلق بالطالب كالنجاح والرسوب والاكمال.

٣-توزيع الطلبة على البرامج المختلفة أو التخصصات المختلفة أو الكليات المختلفة.

٤-الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين وطرق التدريس.

٥-اجراء مقارنات بين نتائج الطلبة في الشعب الدراسية المختلفة التي تضمنها المدرسة الواحدة أو بين نتائج الطلبة في المدارس المختلفة.

٦-الحكم على مدى ملاءمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المعمول بها.

الشكل يبين اهم العناصر التي يحتوي عليها التقويم الختامي

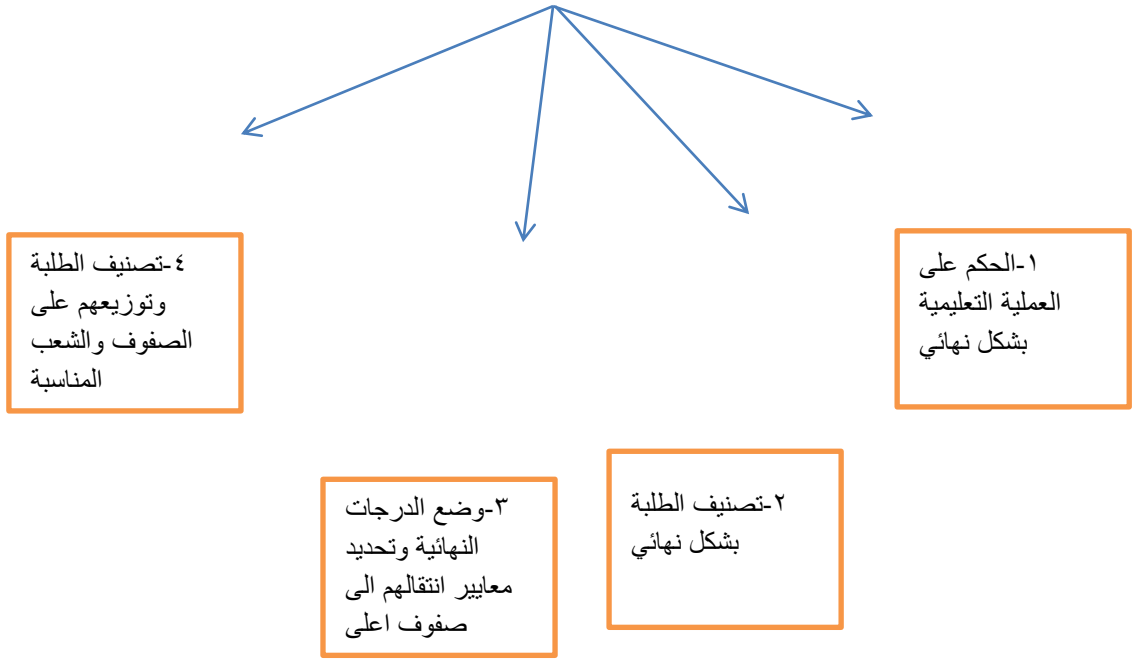

الفرق بين التقويم التكويني والتقويم النهائي

١- الفترة الزمنية: يتم التقويم التكويني اثناء العملية التعليمية او اثناء اعطاء الحصة الصفية بينما يتم التقويم النهائي في نهاية الفصل او السنة.

٢- الغرض منه: الغرض من التقويم التكويني متابعة تحصيل الطلبة والتعرف على قدراتهم وتزويدهم بتغذية راجعة لتحسين مستواهم التحصيلي بينما يكون الغرض من التقويم الختامي وضع الدرجات النهائية للطلبة وتقويم فعاليتهم والحكم على انتقالهم من صف الى اخر.

٣- الادوات المستعملة: ان الادوات المستعملة في التقويم التكويني في اجراءاته القياسية اختبارات محكية المرجع، اما التقويم الختامي فيستعمل في إجراءاته اختبارات معيارية المرجع .

الواجب اليومي والاسبوعي للمحاضرة الثانية في مادة القياس والتقويم وكما يأتي:

النشاط الاول: وضح بالتفصيل التقويم الختامي الذي يعد احد انواع التقويم التربوي؟

النشاط الثاني: كيف يمكنك استخدام التقويم التكويني الذي يعد احد انواع التقويم التربوي؟

جامعة المثنى
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

المادة: القياس والتقويم
الفصل الدراسي: الثاني
المرحلة: الثالثة
الدراسة: الصباحية والمسائية
تدريسي المادة: م.د إسراء جمال كاظم

المحاضرة الثالثة: الاختبارات التحصيلية (الصفية)

اولاً- مفهوم الاختبارات التحصيلية:

الاختبارات وسيلة وليست غاية، وسيلة لتقويم قدرات الطالب وتحصيله ومستواه العلمي والفكري والأدائي، وسيلة واحدة وليست الوسيلة الوحيدة .ويعرف الاختبار التحصيلي، بأنه: أداة للقياس للتحقق من وجود السلوك المتوقع واكتشاف درجة إتقان هذا السلوك او هو مجموعة من الأسئلة تقدم للطلبة ليجيبوا عنه.كما يعرف على انه إجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة التلاميذ والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية مع وصف الاستجابات بمقاييس عددية. ويعد أهم طرق التقويم وأكثرها شيوعاً في الميدان التربوي .

تعتبر الاختبارات وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب، ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يتم بوساطتها أيضاً الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية، أو النواتج التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفعالكفايات التحصيلية لدى الطلاب.

والجدير ذكره في هذا المجال، بالرغم من ان الاختبارات التحصيلية تمثل وسيلة من وسائل القياس التي تستخدم لتدل على معرفة مستوى الطلاب في مقرر بعينه، أو في مجموعة من المقررات الدراسية، وعلى الرغم من انها قديمة قدم تحصيل المعارف، والعلوم المختلفة، حيث ارتبطت دوماً بالتعليم، وبمعرفة نتائجه. فقد تباينت آراء التربويين حول الاختبارات، وفوائدها، والآثار المترتبة عليها، **فمنهم من هاجمها بشدة، وطالب بإلغائها، وتتلخص حجة هذا الفريق بالتالي:**

١. نتيجة لاعتماد النتائج النهائية في قياس مستويات الطلاب على الاختبارات كوسيلة وحيدة، فإن جزءاً كبيراً من جهد الطلاب، ووقتهم ينصرف في الاستعداد لهذه الاختبارات بصرف النظر عن أي استفادة أخرى في عملية التعلم.

٢. يعتمد الطلاب لنجاحهم في الاختبارات على الحفظ، والاستظهار اللذين قد يصاحبهما الفهم، وقد يجانبهما، والغاية من ذلك أن يكونوا على معرفة تامة بكل المقررات المطلوبة بحيث يتمكنوا من الإجابة على الأسئلة، وبعد ذلك لا يهم أن تحتفظ الذاكرة بتلك المعلومات، أو تذهب أدراج الرياح.

٣. حفظ الطلاب للمعلومات التي سيختبرون فيها واستظهارها يدفعهم إلى البحث عن شيء يحفظونه بغض النظر عن قيمته المعرفية، لذلك انتشرت ظاهرة كتب تبسيط المواد الدراسية، والملخصات، والمذكرات وما إلى ذلك على الرغم من السلبيات الناجمة عنها.

٤. أصبحت الدراسة بشكل المشار اليه في النقاط السابقة وسيلة لتأدية الاختبارات، وأصبح الاختبار، وسيلة لانتقال الطلاب من مرحلة لأخرى، أو لدخول الجامعة، وعليه فقد ضاعت القيم التربوية لكل ما يدرس في غمرة الانشغال بالاختبارات.

٥. يترتب على إعطاء الاختبارات أهمية كبرى – باعتبارها وسيلة القياس الوحيدة في معرفة قدرات الدارسين على النجاح؛ أو الرسوب – ظاهرة الغش التي تفشت بين مختلف فئات الطلاب، كما تفننوا في إيجاد أنواع مختلفة منه.

٦. يصاحب عملية الاختبارات كثير من الشد العصبي عند الطلاب الأمر الذي ينعكس سلباً على أنفسهم، وعلى أولياء أمورهم، وأسرهم عامة، فتعيش الأسرة فترة ليست بالقليلة قبل الاختبارات وأثنائها حالة من التوتر، والاستعداد غير العادي لهذه الاختبارات وكأنها في حالة طوارئ.

٧. اهتمام السلطات التعليمية بالاختبارات يدفعها إلى أنفاق الكثير من الوقت والجهد والمال عليها ربما أكثر مما ترصده لأوجه المناشط التعليمية المختلفة التي تنمي بالطلاب جوانب شخصياتهم المتعددة.

٨. تخلوا وسيلة الاختبارات الحالية من أساس هام كان ينبغي أن يكون فيها ألا وهو تشخيص حالة الطالب بدقة من حيث نواحي ميوله، واستعداداته، وقدراته، وقد يكون لعامل الصدفة في اجتياز الاختبار، والحصول على درجة جيدة دور ما في ذلك.

٩. إن الاختبارات كوسيلة للقياس لا تبين مقدار جودة الكتاب المدرسي، أو ملاءمة الطرق، أو الأساليب التي يتبعها المعلم في تدريسه، كما أنها لا تعكس ملاءمة المنهج كله بالنسبة للطالب، أو المجتمع.

١٠.الاختبارات بالصورة التي تنفذها المؤسسات التعليمية لا تعكس أي مظهر من مظاهر نشاط الطلاب في فصولهم، أو في مدارسهم بصفة عامة.

أما الفريق المدافع عن الاختبارات فيرى فيها بعض الفوائد، وربما لعدم إيجاد البديل للأسباب آلاتية:

١. يعتبرها القائمون على التعليم وسيلة ناجحة لقياس مستويات الطلاب خاصة في غياب نظام بديل مقنع، ويدافعون بأن ما يصاحبها من ظواهر سلبية كالغش، والكتب المبسطة والملخصات، أمور لا تعيبها بقدر ما تعيب النظام الذي يعجز عن ضبط مثل هذه الأمور أو الحد منها.

٢. تعتبر الاختبارات من جهة رسمية وسيلة منطقية، تخبر الطلاب بمدى تقدمهم بالنسبة لانفسهم، وبالنسبة لزملائهم، لهذا فهي قد تدفع أعداد منهم نحو المحافظة على المستويات الطيبة التي وصلوا إليها، كما أنها تحفز المتخلفين على محاولة اللحاق بأقرانهم وتعويض ما فاتهم.

٣. تعتبر الاختبارات وسيلة تنبيه، تدفع أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم، والوقوف عن كثب لمعرفة مستوياتهم، وحثهم على مضاعفة الجهد، كما تساعد على الربط بين المدرسة، والبيت بحيث يكون الطرفان على اتصال مستمر، أو حين تستدعي الضرورة ذلك.

٤. تعكس الاختبارات مستويات الطلاب المختلفة، والتي من خلالها تتعرف المدرسة المتدني، فتقوم بوضع البرامج العلاجية التي تساعد الطلاب على تحسين مستواهم.

٥. تعتبر الاختبارات بمثابة مؤشر يبين المعلم مدى نجاحه في جهوده مع طلابه، كما تبين له موقعه بالنسبة لزملائه المعلمين في المدرسة، مما يدفع البعض إلى بذل المزيد من العطاء أو الجهد.

٦. يمكن لخبراء المناهج أن يستفيدوا من النتائج التي تتوصل إليها الاختبارات في عملية تطوير المناهج بكل ما تشمل عليه من برامج، وكتب، وطرق التدريس ووسائل في ضوء ما يحققه الطلاب من الأهداف التربوية التي رسمت مسبقاً.

٧. من خلال الاختبارات يتمكن الطالب من تحديد قدراته، وميوله نحو تخصص معين يسهل عليه اجتيازه مستقبلاً.

٨. إذا أديت الاختبارات بأمانة، ودقة، وموضوعية فإنها تعلم الطلاب قيماً عظمى في حياتهم: كالانضباط في المواعيد، والدقة في التنفيذ، والأمانة في الأداء، والحفظ، والنقول العلمية.

٩. تتطلب الاختبارات إعادة تنظيم الأفكار الواردة في الكتاب المقرر، وعرضها في ترتيب، وأسلوب يحقق المطلوب من السؤال، ومن هنا فهي تكشف عن قدرة المدرس على التعبير بأسلوبه الخاص عما استوعب من معلومات.

ثانياً-أهمية الاختبارات التحصيلية:

تلعب الإختبارات التحصيلية دوراً هاماً في صميم العمل التربوي وبخاصة في عملية التعليم -التعلم، إذ تمثل حجر الزاوية الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أساس العمل التربوي وهذا ما يتبين مما يلي:

١-قياس تحصيل التلاميذ.
٢-تقويم عمل المعلم .
٣-تقويم المقرر الدراسي
٤-تقويم نظم التعليم وطرائقه بهدف تحسينها< .
٥-ترفيع التلاميذ من فصل إلى أخر .
٦- ترفيع التلاميذ من مرحلة إلى أخرى.
٧-الكشف عن الاختلافات الفردية بأنواعها في (الذكاء- وسرعة التعلم- والمهارة).
٨- تسجل علامة للتلميذ ليقوم بموجبها.
٩-معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية.
١٠- تحديد تخصصات ورغبات واتجاهات التلاميذ .
١١- اختيار المعلمين وتحسين مستوى الهيئة التدريسية .
١٢- اختبار الاختبار نفسه (بالتحليل الإحصائي لنتائجها واستخراج معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لكل سؤال كي يحدد فعاليته)

١٣- التشخيص (عند رسوب التلميذ في مادة اكثر من مرة فان المعلم يؤلف اختباراً تشخيصياً يغطي المادة في السنوات السابقة ثم يعطيه للتلميذ كي يحدد أخطاءه ثم يعلمه تعليماً علاجياً فيما بعد.

١٤- تحديد مستوى التلاميذ.

١٥- التنبؤ بأداء التلاميذ مستقبلاً.

١٦- تنشيط الدافعية للتعلم .

١٧- قياس الاستعداد(لتحديد مستوى التلميذ الجديد).

ثالثاً- أغراض الاختبارات التحصيلية:

إن أغراض الاختبارات التحصيلية متصلة بأغراض القياس والتقويم عامة، ومن هذه الأغراض:

١-التشخيص:

أي محاولة تعرف إلى جوانب القوة والضعف لدى الطالب في جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم لأسلوب التدريس أو المناهج أو المرافق التعليمية المختلفة ومصادر التعلم، مع الإشارة إلى أن هناك اختبارات خاصة بالتشخيص، ولكن هذا لا ينفي عن الاختبارات التحصيلية الصفية العادية وظيفة التشخيص.

٢-التصنيف:

أي تصنيف الطلاب إلى تخصصات مختلفة: أكاديمي -تجاري- صناعي- زراعي، وما إلى ذلك، أوتصنيفهم إلى مجموعات اعتماداً على قدراتهم العقلية أو ميولهم. وبطبيعة الحال لا يكون هذا التصنيف ممكناً إلا بالاعتماد على نتائج الطلاب على

اختبارات تحصيلية، أو اختبارات خاصة، أو وسائل قياس أخرى من مقابلات شخصية واستبانات وقوائم وما إلى ذلك.

٣-قياس مستوى التحصيل:

الذي يُعبر عنه بمدى تحقق الأهداف التعليمية لدى المتعلم في مادة دراسية بعينها، وفي المواد الدراسة جميعها. هذا وأن الاختبارات التحصيلية في معظمها إنما تنصب على تحقيق هذا الهدف بقصد الأخذ بنتائجه في تحسين مستوى التعليم وترفيع الطلاب إلى صفوف أعلى وما إلى ذلك.

٤- أغراض أخرى: كالمسح، والتنبؤ، والتغذية الراجعة للطلاب.

رابعاً-بناء الاختبارات:

يعتمد بناء الاختبارات على أسس وقواعد ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار حتى يكون الاختبار فاعلاً ومؤدياً للأغراض المترتبة عليه، وتتمثل هذه الأسس في التالي:

١- تحديد غرض الاختبار:

يتعين على المعلم قبل أن يبدأ بإعداد الاختبار أن يحدد الهدف اللازم من ذلك الاختبار بل ويحدده بدقة متناهية لما سيترتب على هذا الهدف من نتائج. فالأهداف التي يوضع من أجلها الاختبار كثيرة ومتباينة، وقد يكون الغرض منه قياس تحصيل الطالب بعد الانتهاء من دراسة جزء محدد من المنهج الدراسي أو الانتهاء من وحدة دراسية معينة، وقياس تحصيله لنصف الفصل، أو لنهاية الفصل الدراسي، وقد يكون الهدف من الاختبار تشخيصياً لتحديد جوانب التأخر والضعف

الدراسي في موضوعات محددة، أو في مواد دراسية معينة لاختبارات التي يتم تنفيذها في البرامج العلاجية لتحسين مستوى التحصيل عند بعض الطلاب وما إلى ذلك.فإذا لم يحدد المعلم هدفه بوضوح سوف لا يكون للنتائج المتمخضة عن ذلك الاختبار أي معنى يذكر.

٢- تحديد الأهداف السلوكية أو الإجرائية :

عرف التربويون الهدف السلوكي بأنه، التغيير المرغوب فيه المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم، الذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة. وبناءً على هذا التعريف، يجب بالمعلم عند إعداد الاختبار التحصيلي، أن يركز على خطوة رئيسة وهامة تكمن في تحديد الأهداف السلوكية، أو ما يعرف بنواتج التعلم التي خطط لها قبل أن يبدأ في عملية التدريس. ويتم تحديد نواتج التعلم من خلال صياغة تلك الأهداف صياغة إجرائية محددة وواضحة بعيداً عن الغموض والتعميم. وتجدر الاشارة إلى أن معظم العبارات التي يستخدمها المعلمون في التعبير عن الاهداف يشوبها الغموض والعمومية إلى درجة يصعب الاسترشاد بها في عملية التقويم أو التدريس، وبغية تحقيق هذا الغرض لابدّ من توفر الخصائص التالية في الاهداف:

أ -يجب أن تصف عبارة الهدف في سلوك المتعلم وأداؤه الذي يستدل منه على تحقيق الهدف، ولا تركز على سلوك المعلم.

ب -أن تصف نواتج التعلم لا النشاطات التعليمية.

ج -أن تكون عبارة الهدف واضحة الصياغة لا تقبل إلا تفسيراً واحداً.

د- أن يصف أداء قابلاً للملاحظة والقياس.

هـ- أن يشتمل على الحد الأدنى للأداء المقبول "المعيار الكمي والكيفي ."

و- يجب أن يكون الهدف بسيطاً "غير مركب" بمعنى أن كل عبارة منه تتعلق بعملية واحدة فقط .

ز -يجب أن تكون الأهداف واقعية قابلة للتحقيق.

ح- ان يتم التقيد بالمعادلة التالية، عند صياغة الاهداف السلوكية:
أن + فعل سلوكي + الطالب + مصطلح من المادة + الحد الأدنى للأداء

أما الأهداف التعليمية أو السلوكية كما وضعها بلوم فهي تتمثل في المجالات التالية

١-المجال المعرفي: ويشمل الأهداف التي تؤكد نواتج التعليم الفكرية مثل: المعرفة، والفهم أو الاستيعاب، ومهارات التفكير، والتمثيل وغيرها.
٢- المجال الانفعالي الوجداني: ويشتمل على الأهداف، والنتاجات الدالة على المشاعر والانفعالات كالميول والاتجاهات والتذوق.
٣- المجال النفسي الحركي: ويشتمل على الأهداف التي تؤكد المهارات الحركية كالكتابة والرسم والسباحة.

الواجب اليومي والاسبوعي للمحاضرة الثالثة في مادة القياس والتقويم وكما يأتي:

النشاط الاول: تكلم عن الاسباب التي أدت الى ظهور فريق يرفض الاختبارات التحصيلية ويهاجمها بشدة ويطالب بالغائها؟

النشاط الثاني: اذكر اهم اغراض الاختبارات التحصيلية ؟

النشاط الثالث: ما الاسباب التي أدت الى ظهور الفريق المدافع عن الاختبارات التحصيلية؟

المحاضرة الرابعة: الاختبارات الموضوعية

مفهوم الاختبارات الموضوعية:

تعرف على انها: تذكر الحقائق و الارقام، فهم المادة التعليمية، القدرة على الاستدعاء والربط ، التفسير (نواتج تعلم في المستوى الادنى)

– تطبيق المعرفة بصورة بسيطة بمعني استخدام المعرفة المتعلقة بالحقائق و المعلومات في تفسير البيانات، التشخيص و حل المشكلات المعرفة جيدا .

– يمكن قياس مهارات حل المشكلات في المستويات الدنيا .

– من الممكن(و لكنة من الصعب) كتابة فقرات اختبار موضوعية لقياس مستويات التفكير العليا .

الفرق بين الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية

إن الاختبارات المقالية والأسئلة المفتوحة الإجابة لها آثار ضارة على الطالب إذا اقتصر الاختبار عليها، ذلك أن نظرة الطالب إلى الاختبار هدف في ذاته تكرس له إدارة المدرسة والأساتذة وأولياء الأمور، والطلاب جهودهم يؤدي إلى آثار نفسية سيئة من أهمها اتجاه الطلاب إلى التركيز على الحفظ والاعتماد على الملخصات والدروس الخصوصية وغيرها من الوسائل المساعدة على الحفظ .

في حين أن الاختبارات الموضوعية فهي تعالج كل تلك النواحي فيمكن لأسئلتها التي تصاغ بصور متعددة أن تقيس عدد من الأهداف التربوية، ولا تختلف الأسئلة الموضوعية عن الأسئلة المقالية في أغراضها فقط بل تختلف في نواحي كثيرة من أهمها:

١- تأليف الاختبارات وصياغة الأسئلة:

الأسئلة المقالية تتطلب سرد سلسلة من الحقائق والمعلومات أو كتابة مقال مطول يشمل موضوعاً من المنهج، مما يجعلها لا تمثل أكبر قدر من الموضوعات، ولا الأهداف المطلوب قياسها،كما أن تقدير السهولة أو الصعوبة يعود لواضع الأسئلة. في حين أن الأسئلة الموضوعية عددها كبير وفي ذلك فرصة للطالب، وتغطية لقدر كبير من المنهج، وترتب الأسئلة متدرجة في الصعوبة لكي لا يفاجأ الطالب بها.

٢- من حيث طريقة الإجابة:

في الاختبارات المقالية يطالب الطالب بسرد سلسة متصلة من الحقائق والمعلومات مرتبط بعضها ببعض، بعد أن تم حفظها واستظهارها بترتيب الأفكار نفسه ، والتي قد يخطئ في إحداها فيتعذر على الطالب السير في الخطوات التالية، ولا يتمكن من إكمال الاختبار. إضافة لمشكلات سوء الخط والتنظيم، وعدم القدرة التعبيرية مما يؤثر على الدرجة.

أما الاختبار الموضوعي فالمطلوب من الطالب وضع إشارة أو كلمة أو كتابة عبارة قصيرة تعبر عن مدى فهمه وتحصيله، كما أن تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب، وتنوعها يساعد الطالب على الإجابة والاستمرار في الحل دون ارتباك أو اضطراب لحالته النفسية.

٣-من حيث التصحيح:

توجد صعوبة في تقدير درجة الطالب في الاختبارات المقالية، خاصة تلك التي يتعذر فيها تحديد نقاط الإجابة، فقد أثبتت الدراسات تفاوت الأساتذة في تقدير درجة الاختبارات المقالية أو المفتوحة الإجابة، بل إنه لو قام أستاذ واحد بتصحيح الإجابة نفسها في مناسبتين متباعدتين لتفاوتت التقديرات، الأمر الذي يتطلب مراجعة مصحح آخر تصحيح المصحح الأول للوثوق بثبات الاختبار. بعكس الحال مع الاختبارات الموضوعية التي تتميز بعدم قابليتها للاختلاف بين المصححين، كما أن تصحيحها لا يستغرق وقتاً طويلاً .

٤-من حيث الانتفاع بالنتائج:

إن درجات الاختبارات المقالية لا تعني شيئاً لأنها تقوم على تقدير ذاتي، فالمصحح هو الذي يضع الحدود التي يراها للنجاح أو الرسوب، بناءً على أساس اعتباري وليس على أساس موضوعي.

بينما في الاختبارات الموضوعية يكون التقنين أحد الشروط الأساسية التي يجب توافرها فيها.

هناك عدة انواع للاختبارات الموضوعية وعلى النحو الاتي:

النوع الأول:أسئلة الصواب والخطأ

يتكون الاختبار في هذا النوع من الأسئلة من عدد من العبارات بعضها صحيح وبعضها خطأ ويطلب من الطالب أن يحكم على كل عبارة بالصواب أو الخطأ، ويمكن استخدام هذا النوع مع بعض أنواع الاختبارات الأخرى.

و لقد انتقدت أسئلة الصواب والخطأ بعد أن كثر الإقبال عليها من قبل الأساتذة، وذلك لسهولة صياغتها وتصحيحها، مما أدى إلى ظهور أسئلة موضوعية ضعيفة جعلها عرضه للنقد من قبل الكثير فقيل أنها: تشجع على الحفظ، وأنها تساعد على الغش، وأنها تشجع على التخمين والاعتماد على عامل الصدفة، وأنها لا تعطي صورة حقيقية عن مدى فهم واستيعاب المفحوص، وأنها تقيس ما هو هامشي، وأنها

غامضة.....الخ. ويمكن حدوث كل أو بعض مما سبق إن لم تصغ الأسئلة بدقة وعناية، ذلك أن إعداد أسئلة الصواب والخطأ والتي تعد بمهارة وعناية يمكن أن تكون واضحة، وتعدُ إلى تعلم فاعل، ولا تقيس الحفظ فقط، ويمكن مكافحة مشكلة التخمين بأن يطلب تصويب الخطأ، أو تحديد الخطأ في العبارة.

ويعتقد البعض أن إعداد أسئلة الصواب والخطأ أمر سهل سريع الإنجاز، وهذا اعتقاد غير صحيح فكتابة أسئلة الصواب والخطأ يتطلب مهارة وجهد وعناية، وهذا يجعلها تتمتع بميزتين :

١- أنها طريقة سهلة ومباشرة لقياس تحصيل الطلاب.

٢- أنها ذات كفاءة عالية في تغطية مواد علمية كثيرة، فهي تعطي إجابات مستقلة ومقيسة كثيرة العدد مقارنة بالزمن القصير للاختبار، ويمكن أن تجمع الكثير مما تعلمه الطالب. فهي مفيدة على الأخص في الأسئلة التي تقيس مدى تحصيل الطالب عن مثير حسي (الأفلام، الخرائط،الرسوم البيانية، و- أو- التوضيحية).

إرشادات إعداد أسئلة الصواب والخطأ.

يجب على واضع أسئلة الصواب والخطأ مراعاة ما يلي:-

١- حصر السؤال في فكرة أو مفهوم واحد: إن فهم الأسئلة ذات الفكرة الواحدة أسهل على الطالب وهي أفضل من الأسئلة الأطول. مثال:

أ/ القياس والتقويم مصطلحان مترادفان؟ ( )

ب/ القياس هو: تحديد أرقام بطريقة منظمة، والتقويم هو: الحكم على معنى الأرقام المحددة؟ ( )

٢- يقوم السؤال باختبار فكرة مهمة.

٣- عدم نقل العبارات كما هي من الكتاب مباشرة: حيث ينقل البعض العبارة كما هي من الكتاب المدرسي، ويدخل عليها لا، أو ليس، أو أحياناً.

٤- الإيجاز وقصر الأسئلة قدر المستطاع.

٥- أن يكون صواب أو خطأ الأسئلة واضح: وذلك لمنع الاختلاط في الفهم بين الطلاب.

٦- تجنب الهبات المجانية: وهي العبارات التي تساعد الطالب على الاختيار الصحيح ومن ذلك: أن تكون عبارات الصواب أطول من عبارات الخطأ أو العكس. ولتكن الأسئلة متساوية في الطول قدر المستطاع، حيث يميل البعض إلى جعل أسئلة الصواب أكثر من الخطأ أو العكس. وهذا يساعد الطالب على الاختيار إذا اكتشف ذلك، لذا يفضل أن تكون الأسئلة مناصفة تقريباً ولا بأس أن تكون أسئلة الخطأ أكثر قليلاً، حيث يميل البعض إلى الإجابة بنعم في حالة الشك.

كما يجب تجنب استعمال الكلمات المحددة(كلمات المبالغة، والعبارات القاطعة) فهي تسبب إشكالاً،لذا يفضل تحاشي كلمات مثل: كل، دائماً، أبداً، فقط لأن كثير من الطلاب يعرف أن احتمال وجود مثل تلك الكلمات في الأسئلة الخطأ أكبر.

٧- البعد عن الكلمات الدالة على درجات غير محددة: مثل / أكثر، أقل، مهم، غير مهم، كبير، صغير، حديث، عظيم...الخ فهي تؤدي إلى الغموض.

٨- كتابة الأسئلة في صيغة الإيجاب(الإثبات): ذلك أن العبارات المنفية يكون من المتعذر فهمها، خاصة الأسئلة التي فيها نفي مزدوج مثل: ليس من غير الصحيح، كما أن الطالب عند استعداده للاختبار قد لا يلاحظ كلمات مثل: لا، أبدا لذا عند استعمالها يفضل وضع خط تحتها أو كتابتها ببنط اعرض للتنبيه.

تجنب النمط الذي يمكن للطلاب كشفه: مثل صح، صح، خطأ، خطأ،خطأ،صح صح...الخ وذلك رغبة في سهولة التصحيح.

٩- استخدام دليل أو مفتاح للتصحيح.

ولا يظن أن تلك الإرشادات مصممة للتمويه على الطلاب أو خداعهم، بل المقصود تجنب إعداد أسئلة لا تقيس مستوى المعرفة عند الطلاب، ولزيادة مصداقية الاختبار.

مزاياها.

نظرا لتمتع هذا النوع منن الأسئلة بالعديد من المزايا يحبذه الكثير من الأساتذة والطلاب، ومن أهم مزاياه.

١- تغطية قدر كبير من المادة مما يجعله يتصف بالشمول في قياس ما يراد قياسه.

٢- سهولة الإعداد والتصحيح مما يوفر الوقت والجهد.

٣- إمكانية استخدامه في جميع المراحل التعليمية وهو يتناسب مع صغار السن.

٤- خلوه من ذاتية المصحح، فإجاباته محددة يمكن تصحيحها بمفتاح التصحيح.

هناك عدد من العيوب الخطيرة في هذا النوع ومن أهمها:

١- قياس هدف واحد من أهداف التربية وهو مدى إلمام الطالب بالحقائق والمبادئ، وعدم قياس الأهداف الأخرى كالتركيب والتحليل.

٢- السهولة: أثبتت التجارب أن ٣٠% من هذا النوع يجيب معظم الطلاب عنها، فلا تميز بينهم، فيصبح الضعيف جيداً والجيد ممتازاً، وهذا إن لم يحسن إعدادها من قبل الأستاذ.

٣- تشجيع الحفظ: لأن الأسئلة من جمل الكتاب فيحفظها الطالب، ولذا لابد من عدم استخدامها.

٤- انخفاض الثبات: هذا النوع من الأسئلة أقل الأنواع ثباتاً لاحتمال التخمين والصدفة.

٥- النجاح بالتخمين والصدفة: فاحتمال الحصول على إجابة صحيحة بنسبة ٥٠%، ويمكن التغلب على ذلك بطلب تصحيح الخطأ، أو كتابة الكلمة أو التاريخ الصحيح. (غانم،ص١٣٠)

٦- سهولة الغش والاستفادة من الغير.

٧- احتمال حدوث تعلم خاطئ نظراً للعدد الكبير من العبارات غير الصحيحة، خاصة إذا لم يعرف الطالب أنها غير صح

مجالات استخدامها:

يستخدم هذا النوع من الاختبارات غالباً في.

١- قياس القدرة على معرفة الحقائق والمفاهيم البسيطة ومعاني المصطلحات.

٢- قياس القدرة على اكتشاف بعض المفاهيم الخاطئة.

٣- قياس القدرة على التفكير الناقد.

مقترحات مهمة لإعداد أسئلة الصواب والخطأ.

هناك عدد من المقترحات يفضل لمستخدم هذا النوع من الأسئلة مراعاتها وهي:

١- أن تكون العبارات واضحة وبسيطة وقصيرة وليست حرفية من الكتاب.

٢- أن تكون العبارات صحيحة أو خاطئة دون التباس، وتشتمل على هدف واحد.

٣- أن تخلط العبارات عشوائياً ، وتكون مناصفة بين الصواب والخطأ.

٤- أن تكون العبارات متساوية في الطول ما أمكن.

٥- أن تكون صياغة العبارات مثبتة، وتتضمن معلومات هامة.

٦- أن لا تتضمن العبارات أوامر أو جمل جدلية أو موضع خلاف على صحتها.

٧- أن لا تتضمن الأسئلة عبارات تعجيزية

٨- أن لا تتضمن الأسئلة عبارات تلمح بالإجابة أو تساعد على ذلك.

٩- يفضل أن يطلب تصحيح الخطأ للتغلب على التخمين والصدفة.

١٠- أن تكون هناك أسئلة فئة أ وأسئلة فئة ب للتغلب على الغش، بحيث يكون صف لديه النوع أ والصف المجاور النوع ب، مع إمكانية أن تكون الأسئلة نفسها ولكن يختلف ترتيبها ليظهر للطال أنها مختلفة.

النوع الثاني-اختبار الاختيار من متعدد

يعد الاختيار من متعدد من أكثر الاختبارات القائمة على أساس الاختيار مرونة واقل تأثيراً بعامل التخمين من اختبار الصواب والخطأ، ويتكون الاختبار من جزأين هما:

١- المقدمة التي تطرح المشكلة وهي معروضة في جملة او أكثر وتسمى أصل الفقرة.

٢- قائمة من الإجابات البدائل الممكنة للإجابة، والقاعدة العامة ان يكون هناك بديل واحد صحيح وبدائل أخرى خطأ او مضللة ويطلب من الطالب اختيار الإجابة من بين البدائل.

الأهداف التي يقسها:

يصلح هذا الاختبار لقياس القدرة على التذكر المعلومات والقدرة على الفهم وتطبيق المبادئ والقدرة على التحليل. وبصفة عامة فأنه يمكن ان يقيس اعقد الأهداف العقلية الإدراكية وخاصة عندما يستخدم البدائل التي تحمل جميعها نوع من الصحة ولكن درجة الصحة مختلفة ويطلب من الطالب ان يختار (الجواب الأصح،او الأفضل) ففي مثل هذا فان الهدف يكون القياس مستوى اكثر تعقيداً.

قواعد إعداد اختبار الاختيار من متعدد

قواعد متعلقة بأصل الفقرة

١. يجب ان تطرح أصل الفقرة مشكلة واضحة ومحددة.

مثال: يستخدم جدول المواصفات في

أ. تصنيف الأهداف ب. تصميم الاختبارات ج. قياس الفقرات

٢- يجب ان تقتصر أصل الفقرة على المادة اللازمة لجعل المشكلة واضحة ومحددة فقط:

مثال: من الحضارات القديمة التي مارست الاختبارات بشكل متطور

أ. اليونانية ب. الصينية ج. العربية

٣- ينبغي رفع الكلمات المتكررة في بدائل الإجابة ووضعها في نهاية عبارة أصل الفقرة.

٤- يفضل ان تكون كل فقرة مستقلة عن الفقرات الأخرى من الاختبار.

٥- ينبغي عدم وجود اتفاق او تشابه لفظي بين أصل الفقرة والإجابة الصحيحة.

قواعد متعلقة بالبدائل

١- يجب ان تكون هنالك إجابة صحيحة واحدة فقط من بين بدائل الإجابة.

مثال: تستخدم اختبارات الأداء لقياس المهارة.

أ. العملية ب. اللغوية ج. الكتابية

٢- يجب ان تكون جميع البدائل متجانسة في محتواها وتربط كلها بمجال المشكلة.

٣- يجب ان يكون البديل الخاطئ فعال جاذباً للطلبة الضعاف الذين ينقصهم المعلومات الكافية للإجابة بصورة صحيحة.

مثال: وضع الفريد بينه اول اختبار للذكاء عام

أ. ١٩٠٥ ب. ١٩٠٤ ج. ١٩٠٦

٤-يجب ان المصطلحات المستخدمة في البدائل الخاطئة معروفة لدى الطلبة كالمصطلحات المستخدمة الإجابة الصحيحة.

٥-يفضل ان تكون البدائل متساوية في الطول قدر الإمكان.

٦- تجنب استعمال كلمات مثل (جميع ما ذكر) او (كل ما ذكر في أعلاه) في بدائل الإجابة.

النوع الثالث-أسئلة المطابقة (المزاوجة)

يتألف هذا النوع من الأسئلة من مجموعتين (قائمتين) من الكلمات أو العبارات وتسمى القائمة الأولى (المقدمات) ، وتسمى القائمة الثانية (الإجابات) بحيث يكون لكل مقدمة في القائمة الأولى إجابة في القائمة الثانية ، ويطلب إلى الطالب أن يربط كل كلمة أو عبارة في القائمة الأولى بما يناسبها من كلمات أو عبارات في القائمة الثانية . ويستخدم هذا النوع لقياس قدرة الطالب على ربط المفاهيم والمبادئ والتعميمات العلمية.

ويتصف هذا النوع من الأسئلة بما يأتي :

- سهولة الإعداد والصياغة .
- موضوعية التقييم .
- مجال التخمين فيه قليل .
- مناسبته للطلبة في المرحلة الأساسية .
- مناسبته لقياس قدرات الطلبة المتعلقة بذكر الحقائق ، والتعميمات ، والمفاهيم العلمية.
- تشجيعه على حفظ المعلومات وتذكرها .
- استخدامه يتطلب وجود عدد من العلاقات المتناظرة من المعارف ، وان يكون عدد البدائل في القائمة الثانية (قائمة الاجابات) اكثر من عدد القائمة الاولى (المقدمات) .

النوع الرابع- اختبار التكملة أو ملء الفراغ :

يتكون هذا النوع من الاختبار من مجموعة من العبارات أو الجمل الناقصة ويطلب من الطالب إكمالها بكلمة أو رمزا أو رقما ملائما وهو يكون مطلقا أو مقيدا والمطلق يقوم على أساس اختيار المعلم نص من النصوص التي سبق إن درسها الطالب

ويرفع أهم كلماته ويطلب من الطالب تبعا لذلك إن يضع الكلمة الملائمة في المكان المناسب لها في النص إما المفيد فيأتي المعلم بالنص ويرفع أهم كلماته ولكنه يضعها جانبا بشكل عشوائي ويطلب من الطالب إن يختار الكلمة المناسبة ويضعها في الفراغ المناسب في النص .

من أهم مزايا اختبار التكملة أو مل الفراغ

ا- سهولة إعدادها وتصحيحها

ب- تتمتع بموضوعية كبيرة

ت- فرصة التخمين فيها اقل مما في الأنواع الأخرى من الاختبارات الموضوعية

ث- ممكن إن تغطي جزء كبيرا من المادة

إما من أهم عيوب اختبار التكملة أو مل الفراغ:

ا- اعتمادها على الحفظ واستظهار المعلومات أي إن الفهم والتفكير مثلا ليس له نصيب كبير في هذا النوع من الاختبارات.

ب- ممكن إن تدخل بها ذاتية المصحح.

ت- صعوبة إعداد فقراتها التي تحوي إجابة واحدة.

مثال على اختبار التكملة أو مل الفراغ: أملا الفراغات التالية بما يناسبها :

١- في عام ..... استقل العراق من الاستعمار البريطاني

٢- السورة التي تسمى سورة النساء في القران الكريم هي .....

٤-يبلغ محيط الكرة الأرضية حوالي ..... كم

الواجب اليومي والاسبوعي للمحاضرة الرابعة في مادة القياس والتقويم وكما يأتي:

النشاط الاول: وضح بالتفصيل اختبار اسئلة المطابقة (المزاوجة)؟

النشاط الثاني: عرف اختبار الصواب والخطأ مع ذكر مزايا هذا النوع من الاختبار؟

النشاط الثالث: ميز بين الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية من حيث التصحيح؟

النشاط الرابع: ما قواعد اعداد اختبار الاختيار من متعدد المتعلقة بالبدائل ؟

المحاضرة الخامسة: الاهداف السلوكية

مفهوم الهدف السلوكي:

يعرف الهدف السلوكي بأنه السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ بعد حصوله على خبرات تعليمية يتعرض لها من خلال حصة واحدة أو اكثر .

قبل الخبرة التعليمية ـــــ لا أعرف – لا أفهم – لا أستطيع

بعد الخبرة التعليمية ـــــ أنا أعرف – أنا افهم – أنا افعل

كما يعرف على انها نواتج تعليمية تبين سلوك الطالب الذي تتوقع أن يتكون لديه أو يظهر بعد حصوله على خبرات تعليمية معينة من خلال النشاط التدريسي أو هو سلوك يمكن أن يسلكه الطالب في الحصة بعد عمليتي التعليم والتعلم وهذا السلوك هو ناتج تعلم نتوقع أن يكسبه الطالب نتيجة مروره بخبرات تعليمية . أي هو ناتج تعلم مكتسب بعد المرور بالخبرات التعليمية .

شروط صياغة الهدف السلوكي :

عند صيانة الهدف السلوكي إجرائياً فأنه لابد من توافر الشروط الاتية :-

١- أن تكون العبارة واضحة ومحددة حتى لا يتصف الهدف السلوكي بالغموض .

٢- أن يصاغ الهدف بحيث يمكن ملاحظته على سلوك المتعلم .

٣- أن يصاغ الهدف بأسلوب يمكن قياسه ، مما يساعدنا على تقويم نتيجة التعلم .

٤- أن تحتوي عبارة الهدف السلوكي على فعل سلوكي يحدد نوع ومستوى سلوك المتعلم والحد الادنى للأداء.

٥- أن يكون الهدف مناسب لقدرات المتعلم .

٦- أن يركز الهدف على نتاج المتعلم .

ويرى المهتمون بالأهداف السلوكية أن صياغة الهدف السلوكي يجب أن يتوافق مع القاعدة الاتية :

أن + فعل سلوكي + الطالب + موضوع التعلم + شروط الداء .

مثال : أن + يقارن + الطالب + الخلية الحيوانية والخلية النباتية + بدون أخطاء .

مثال : أن + يعرف + الطالب + مفهوم الزلازل .

تصنيف الاهداف السلوكية

أولا: المجال المعرفي

وهو المجال الذي يتعلق بتذكر المعرفة واستدعاؤها ويصنف بلوم هذا المجال في ستة مستويات تتدرج من التذكر والفهم والتطبيق وهم أدنى مستويات المعرفة الى التحليل والتركيب والتقويم وهم أعلى مستويات المعرفة .

١- مستوى التذكر (المعرفة) :

يقصد به القدرة على استرجاع واستدعاء المعلومات والحقائق وتذكرها وتستخدم الافعال الاتية في صياغة أهداف هذا المستوى : أن يذكر الطالب ، يعرف ، يسمي ، يتلو ، يكتب ، يتعرف ، يعدد .

مثال : أن يعرف الطالب الانحراف المعياري بدون خطأ

٢- مستوى الفهم :

يقصد به القدرة على الاستيعاب والربط والمقارنة بين المعلومات والمفاهيم والحقائق .

وتستخدم الافعال الاتية في صياغة أهداف هذا المستوى: أن يصنف الطالب ، يوضح ، يبين ، يشرح ، يفسر، يناقش ، يميز ، يلخص .

مثال : أن يصنف الطالب الحشرات الارضية .

٣- مستوى التطبيق :

يقصد به القدرة على تطبيق ما تعلمه الطالب على المواقف التعليمية الجديدة في الظروف المتشابه .

وتستخدم الافعال الاتية في صياغة أهداف هذا المستوى : أن يطبق الطالب ، يستخدم ، يجرب ، يصنف ، يكتشف .

مثال : أن يعطي الطالب ثلاث أمثلة على استخدامات الاشعة السينية في حياتنا اليومية .

٤- مستوى التحليل :

ويقصد به القدرة على معرفة مكونات الاشياء الرئيسية وإدراك العلاقات بينهما وتحليلها وإبداء الرأي حولها. وتستخدم الافعال الاتية في صياغة أهداف هذا المستوى : أن يقارن الطالب، يحلل ، يستنتج ، يبرهن ، يبرهن ،على صحة كذا .

مثال : أن يقارن الطالب بين المربع ومتوازي الاضلاع موضحاً أوجه التشابه والاختلاف .

٥- **مستوى التركيب** :ويقصد به القدرة على الابداع والابتكار وإعادة تنظيم المعلومات بطريقة أوضح وأدق .

وتستخدم الافعال الاتية في صياغة أهداف هذا المستوى : أن يصمم الطالب ، يركب ، يخطط ، ينتج ، يقترح ، ينظم .

مثال : أن يضع الطالب خطوات جديدة لمعادلات غير التي اتبعها المعلم بالاعتماد على نفسه .

٦- مستوى التقويم :

يقصد به القدرة على تقويم المعلومات والمفاهيم وإصدار الاحكام عليها ، وإعطاء معايير ثابتة تجاه الاشياء وتستخدم الافعال الاتية في صياغة أهداف هذا المستوى : أن يصدر الطالب حكماً على ، ينقد ، يناقش ، يقوم .

مثال: أن يحكم الطالب على القراءة الجهرية لزملائه اذا ما طلب منه المعلم وبدقة تامة .

ثانياً : المجال الوجداني أو العاطفي

هذا المجال يتعلق بنواتج التعلم الوجدانية حيث يختص بتنمية الاتجاهات والميول والعادات والهويات. وصنفه كراثول الى خمسة مستويات متدرجة من أبسطها الى أعقدها وهي :-

١- التقبل (الاستقبال) :

يقصد به إثارة اهتمام المتعلم وجذب انتباهه ليستقبل المعلومة ويهتم بها . يبدأ بالوعي بوجود الموضوع أو الشيء حتى ولو لم يكن الفرد قادراً على التغيير عن الجوانب من الموضوع الذي يثير هذا الوعي ويعني أن يهتم الفرد بالشيء أو الموضوع الذي يستقبله ومن ثم تمييز الموضوع عن غيره من المواقف . وتستخدم الافعال الاتية في صياغة أهداف هذا المستوى :

أن يلتفت الطالب الى ، يحس بـ ، يختار ، يمسك ، يصغي الى .

ومن أمثلة هذا المستوى ما يلي :

*أن يصغي التلميذ جيداً الى شرح المعلم للحقيقة العلمية القائلة بوجود علاقة بين حجم الغاز وضغطه في حصة العلوم .

*أن يستمع التلميذ بدقة الى قول المعلم بأهمية التحلي بالصبر والمثابرة في الحياة العملية في درس العلوم.

٢-الاستجابة :

يقصد به المشاركة الايجابية من جهة الطالب وليس مجرد الاهتمام فقط بالمعلومة والإقبال عليها والشعور بالرضا . وتستخدم الافعال الاتية في صياغة هذا المستوى :

أن الطالب ، يساعد ، يبدي اعجابه بـ ، يتحمس لـ ، يستجيب لـ ، يروي .

ومن أمثلة هذا المستوى ما يلي :

*أن يقبل المتعلم على النشاط العلمي الذي يقرره معلم العلوم بنشاط وحماس كبيرين وذلك طبقاً لتوجيهات المعلم له .

*أن يعاون التلميذ زميله للقيام بالمشروع الخاص بتشجير سور المدرسة بجد وإخلاص وذلك طبقاً لتوجيهات معلم التربية الزراعية بالمدرسة .

*أن يمتدح التلميذ ما قام به علماء العلوم قديماً وحديثاً نحو تصحيح المفاهيم العلمية الخاطئة .

*أن يتطوع التلميذ بالعمل على نشر الثقافة الصحية بين اهل الحي طبقاً لما تعلمه من دروس التربية الصحية .

٣- مستوى الاعتزاز بالقيمة :

يقصد بذلك معرفة القيمة المكتسبة من خلال التعلم والاعتزاز بها وتفضيلها على غيرها .

وتستخدم الافعال الاتية في صياغة أهداف هذا المستوى :

أن يستحسن الطالب كذا ، يبدي رغبته ، يعتز بـ ، ينفر من ، يستجيب لـ ، ويبدأ الاعتزاز بالقيمة التي توجد وراء الشيء أو السلوك وهو تقبل عاطفي للفكرة أو المبدأ الذي يعتقد المرء ضمناً أن امراً ما يقوم عليه ويلي هذا المستوى يكون فيه تفضيل للقيمة بحيث يتابعها الفرد ويسعى إليها ويرغب فيها الى أن يصل الارتباط الى مستوى الالتزام والاعتقاد والإيمان والتأكد دون أدنى درجة من الشك وعلى هذا فأن مستوى الاعتزاز بالقيمة يتدرج الى المستويات الفرعية التالية :

ومن أمثلة الاهداف السلوكية لهذا المستوى ما يلي :

*أن يسهم التلميذ بنشاط في اعداد نشرة جدارية مدرسية طبقاً لتوجيهات معلم العلوم .

*أن ينمو شعور التلميذ الايجابي نحو أهمية الاكتشافات العلمية في خدمة البشرية .

*أن يستحسن التلميذ أسلوب المشاركة في جمعية الهلال الاحمر لمساعدة المرضى .

٤- مستوى نظام القيم :

القدرة على استيعاب القيمة والجمع بين مختلف القيم لتكوين نظام قيمي متكامل وهذا البناء القيمي للفرد ليس ثابتاً بل يمكن أن يحدث فيه تعديل مع اكتسابه قيماً جديدة ويبدأ باستيعاب القيمة وإدراك نوعيتها وعلاقتها بالقيم الاخرى لدى الفرد والقدرة على الجمع بين القيم والربط بينها بعلاقات منظمة .

تستخدم الافعال الاتية في صياغة أهداف هذا المستوى :

أن يؤمن الطالب بـ ،يعتقد كذا ، يتمسك بـ ، يضحي من أجل ، يعمم .

ومن أمثلة الاهداف السلوكية للقيم ما يلي :

*أن يعتقد المتعلم في أهمية التعاون مع زملائه بالمدرسة لتحقيق المصلحة العامة طبقاً لنصائح المعلم في الحصة .

*أن يؤمن التلميذ بعظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلقه للكائنات الحية .

*أن يعتقد التلميذ في أهمية المحافظة على البيئة التي يعيش فيها وعدم تلويثها بالملوثات المختلفة حفاظاً على صحته وذلك طبقاً لشرح معلم العلوم والتربية الصحية .

*أن يؤمن المتعلم بأهمية تنظيم الوقت للاستفادة الممكنة منه وذلك طبقاً لتوجيهات معلم العلوم في الحصة.

٥- مستوى التكامل بين القيم والإيمان بها :

في هذا المستوى يتكون لدى المتعلم مجموعة قيم تحكم سلوكه تجاه الاشياء والمواقف ، وتستخدم الافعال الاتية في صياغة أهداف هذا المستوى :

أن يكون الطالب رؤية عن كذا .

أن يقيس الطالب ما يواجهه على ما يعتقد صحته .

ومن أمثلة الاهداف السلوكية لهذا المستوى الوجداني ما يلي :

*أن يفضل التلميذ المصلحة العامة على المصلحة الخاصة في حياته العملية طبقاً لشرح المعلم .

*أن يتمسك التلميذ بقيم العدالة في حياته طبقاً لشرح المعلم .

*أن يؤمن التلميذ بأهمية تقديم الخدمات الانسانية للغير عملاً بمبادئ الاسلام العظيمة وطبقاً لتوجيهات المعلم .

ثالثاً : المجال المهاري (النفس حركي) :

وهو يتعلق بنواتج التعلم المهارية حيث يختص بتنمية المهارات العضلية الحركية والاجتماعية والأكاديمية ومهارات التفكير. ولقد صنفه سامبسون الى مستويات

متدرجة من أبسطها الى أعقدها .

-الادراك الحسي

-التهيؤ

-الاستجابة الموجهة

-الاستجابة الالية

-الاستجابة الظاهرية المركبة

-التكيف

-الأصالة

لم يكن هناك اهتمام كبير بتصنيف هذا المجال الى مستويات ويقصد بهذا المجال ما يتصل بتنمية الجوانب الجسمية الحركية التي تهدف في مجملها الى ظهور سلوك ظاهري حركي .

فمثلاً تعلم مهارة الكتابة مثلاً فيها جانبان _ جانب حركي مهاري تشاهده وهو القدرة على الامساك بالقلم وجانب معرفي تفكيري وهو كيفية الكتابة .

وتعلم هذه المهارة يشترط فيها توفر مستوى النضج للعضو الذي يقوم بتنفيذ هذه المهارة وتوفر الموقف التعليمي وهو التدريب على الكتابة الى درجة الاتقان . وفيما يلي أمثلة لأهداف سلوكية تتناول المجال النفس حركي في العلوم .

في مجال العلوم :

*أن يكتب الطالب على السبورة المعادلة لتفاعل الحمض مع القلوي بدون أخطاء وطبقاً لشرح المعلم في الحصة.
*أن يكتسب مهارة رسم أجزاء الجهاز الهضمي على السبورة طبقاً لرسم المعلم في الدرس.

دور الاهداف السلوكية في العملية التعليمية

أولاً : دورها في تخطيط المناهج وتطويرها :

١- تسهم في بناء المناهج التعليمية واختيار الوسائل والأنشطة والخبرات التعليمية المناسبة لتنفيذ المناهج.

٢- تسهم في تطوير الكتب الدراسية وكتب المعلم المصاحبة لتلك الكتب .

٣- تسهم في توجيه وتطوير برامج اعداد وتدريب المعلمين خاصة تلك البرامج القائمة على الكفايات التعليمية .

٤- تسهم في تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي والتعليم المبرمج وبرامج التعليم بواسطة الحاسب الالي.

ثانياً : دورها في توجيه أنشطة التعلم والتعليم

١- تيسر عملية التفاهم بين المعلمين من جهة وبين المعلمين وطلابهم من جهة أخرى، فالأهداف السلوكية تمكن المعلم من مناقشة زملائه المعلمين حول الاهداف والغايات التربوية ووسائل وسبل تنفيذ الاهداف مما يفتح المجال امام الحوار والتفكير التعاوني مما يعكس إيجابياً على تطوير المناهج وطرق التعليم . كما انها تسهل سبل الاتصال بين المعلم وطلابه ، فالطالب يعرف ما هو مطلوب منه وهذا يساعد على توجيهه وترشيد جهوده مما يساعد على تقليل من التوتر والقلق من قبل الطالب حول الاختبارات .

٢- تسهم الاهداف السلوكية في تسليط الضوء على المفاهيم والحقائق والمعلومات الهامة التي تكون هيكل الموضوعات الدراسية وترك التفاصيل والمعلومات غير الهامة التي قد يلجأ الطالب الى دراستها وحفظها جهلاً منه بما هو أقل أهمية .

٣- توفر أطار تنظيمياً يسير عملية استقبال المعلومات الجديدة من قبل الطالب فتصبح المادة مترابطة وذات معنى مما يساعد على تذكرها .

٤- تساعد على تفريد التعلم والتعامل مع الطالب كفرد له خصائصه وتميزه عن غيره من خلال تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي الموجهة بالأهداف والتي يمكن ان تصمم في ضوء مجال خبرات الطالب واستعداده الدراسي .

٥- تساعد على تخطيط وتوجيه عملية التعليم عن طريق اختيار الانشطة المناسبة المطلوبة لتحقيق العلم بنجاح بما في ذلك اختيار طريقة التدريس الفاعلة والمناسبة للأهداف واختيار وسائل التعليم المفيدة لتحقيق الهدف السلوكي .

٦- تساعد المعلم على ايجاد نوع من التوازن بين مجالات الاهداف السلوكية ومستويات كل مجال من المجالات .

٧- توفر الاساس السليم لتقويم تحصيل الطالب وتصميم الاختبارات واختيار أدوات التقويم المناسبة وتحديد مستويات الاداء المرغوبة والشروط أو الظروف التي يتم من خلالها قياس مخرجات التعلم .

٨- ترشيد جهود المعلم وتركيزها على مخرجات التعلم (الاهداف) المطلوب تحقيقها.

ثالثاً : دورها في عملية التقويم

تقوم الاهداف على توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية فالأهداف تسمح للمعلم والمربين بالوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه في تحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلم ما لم يحدد نوع هذا التغيير أي ما لم توضع

الاهداف فلن يتمكن المعلم من القيام بعملية التقويم مما يؤدي الى الحيلولة دون التعرف على مصير الجهد المبذول في عملية التعليم سواء كان هذا الجهد من جانب المعلم أو المتعلم أو السلطات التربوية الاخرى ذات العلاقة .

ايجابيات الاهداف السلوكية في العملية التعليمية

بما ان الاهداف ضرورية في كل عمل تربوي فهذا يعني أن هناك مجموعة من الايجابيات يحققها التعليم بواسطة الاهداف . ويمكن ايجاز ايجابيات الاهداف في العملية التربوية بما يلي:

١- إن تحديد الاهداف بدقة يتيح للمعلم إمكانية اختيار عناصر العملية التعليمية من محتوى وطرق ووسائل وأدوات تقويم .

٢- إن تحديد الاهداف يسمح بفر دانية التعلم .

٣- إن تحديد الاهداف يساعد على اجراء تقويم لانجازات التلاميذ .

٤- إن المتعلم عندما يكون على علم بالأهداف المراد تحقيقها منه فإنه لا يهدر وقته وجهده بأعمال غير مطلوبة منه .

٥- عندما تكون الاهداف محددة فإنه من السهل قياس قيم التعليم .

٦- إن وضوح الاهداف يتيح إمكانية فتح قنوات تواصل واضحة بين المسؤولين على التربية والتعليم .

٧- إن وضوح الاهداف يضمن احترام توجهات السياسة التعليمية .

٨- أن تحديد الاهداف يتيح للمتعلمين إمكانية المساهمة في المقررات على اعتبار أنهم يصبحون قادرين على تميز التعليمات الرسمية وتقييمها .

٩- ان وضوح الاهداف يتيح أمكانية التحكم في عمل التلميذ وتقييمه .

١٠- إن وضوح الاهداف يتيح إمكانية توضيح القرارات الرسمية لضبط الغايات المرسومة .

عيوب صياغة الأهداف السلوكية :

على الرغم من المميزات للأهداف السلوكية وما يتمثل من دقة في صياغة الفعال الاجرائية ، إلا أنها تبقى قاصرة عن تغطية كل المجالات ، ومن تلك العيوب هي :

١- غالباً ما تهتم الأهداف السلوكية بالجوانب المعرفية والمهارية مع تجاهل كامل للجانب الانفعالي لصعوبة قياسه .

٢- في بعض الاحيان نجد صعوبة في صياغة أهداف سلوكية في نطاق تحديد نوعية المخرج التعليمي .

٣- غالباً ما نجد أن أغلب الأهداف السلوكية يهتم بالمستويات الدنيا للسلوك ويهمل المستويات العليا .

٥-قد تحد من حرية المعلم وابتكاره وتفاعله مع المتعلمين وفي إصدار أحكام على التعلم الإنساني .

الواجب اليومي والاسبوعي للمحاضرة الخامسة في مادة القياس والتقويم وكما يأتي:

النشاط الاول: بين مستويات المجال المعرفي (تصنيف بلوم)؟

النشاط الثاني: ناقش دور الاهداف السلوكية في عملية التقويم ؟

النشاط الثالث: وضح دور الاهداف السلوكية في تخطيط المناهج وتطويرها؟

النشاط الرابع: بين ايجابيات الاهداف السلوكية في العملية التعليمية؟

المحاضرة السادسة: الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

تعد الخارطة الاختبارية من المنطلقات الرئيسة في اعداد الاختبارات التحصيلية لانها تضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الاساسية للمادة وعلى الاغراض السلوكية التي يسعى الاختبار لقياس وبحسب اوزان اهمية كل منها فضلا عن ان هذا الاجراء يعد من متطلبات صدق المحتوى .

يعرف في معظم كتب القياس :انه عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار ويربط محتوى المادة الدراسية بالاهداف التعليمية السلوكية ويبين الوزن النسبي الذي يعطيه المعلم لكل موضوع من الموضوعات المختلفة والاوزان النسبية للاهداف

المعرفية السلوكية في مستوياتها المختلفة. ولما كان تحديد الاهمية النسبية للموضوعات وكذا الوزن النسبي للاهداف السلوكية يعتمد الى حد كبير على خبرة المعلم لذا ينبغي على المعلم ان يحرص على الاستفادة من اراء زملائه في التخصص والخبراء الذي يلجا اليهم والاينفرد برايه في تحديد ذلك وخبرة الخبراء المختصين في مجال التحصيل الاكاديمي .

الغرض من جدول المواصفات :

ان من اهم اغراض جدول المواصفات هو تحقيق التوازن في الاختبار والتاكيد على انه يقيس عينة ممثلة لاهداف التدريس ومحتوى المادة الدراسية التي يراد قياس التحصيل فيها.

فوائد جدول المواصفات:

١- المساعدة في بناء اختبار متوازن مع الجهد المبذول لتدريس الموضوع.

٢- اعطاء الوزن الحقيقي لكل درس، لان كل موضوع ياخذ ما يستحقه من الاسئلة حسب اهميته النسبية.

٣- المساعدة في اختيار عينة ممثلة من الاهداف التدريسية ،بطريقة منظمة ليمكن قياس مدى تحققها بدرجة كبيرة وتمكين المعلم من توزيع اسئلته في المستويات المختلفة لتلك الاهداف .

٤- مساعدة المعلم في تكوين صور متكافئة للاختبار.

٥- تحقيق صدق المحتوى للاختبار بشكل كبير.

٦- اكساب الطالب ثقة كبيرة بعدالة الاختبار مما يساعده في تنظيم وقته اثناء الاستذكار وتوزيعه على الموضوعات باتزان (حيث ان الاختبار يؤثر في طريقة الاستذكار).

مكونات جدول المواصفات :

١-المحتوى وعناصره .

٢-الأهداف التدريسية بمستوياتها المختلفة .

٣-جدول ذو بعدين يوضع في كل خانة من الخانات الجزئية عدد الأسئلة التي تقيس كل هدف ومن ثم مجموعها والمجموع الكلي اعتماداً على نسبة الأهمية لكل موضوع

ولاجل توضيح عمل جدول المواصفات نورد المثال الاتي:

مثال: صمم جدول مواصفات لاختبار تحصيلي يقيس مستويات (المعرفة ٣٠% ، الفهم ٢٥% ،التطبيق ٢٥% ، التحليل ٢٠%) في مادة التقويم والقياس تتضمن خمسة

موضوعات وان الاهمية النسبية كل موضوع هي على التوالي (١٤% ، ٢٨% ،١٤%،٢٣%،٢١%) علما بان عدد اسئلة الاختبار (٥٠) سؤال.

خطوات الحل

١- تخطيط جدول تفصيلي يشمل على مجالات المستوى والاهمية النسبية والاهداف السلوكية .

٢- نستخرج عدد الاسئلة لكل مفردة من مفردات المحتوى ويتم ذلك باستخدام المعادلة الاتية :

$$\text{عدد الاسئلة لكل مفردة} = \frac{\text{العدد الكلي للأسئلة} \times \text{الاهمية النسبية}}{١٠٠}$$

٣- نستخرج عدد الاسئلة لكل نمط او خلية في الجدول ويتم ذلك باستخدام المعادلة الاتية :

$$\text{عدد الاسئلة لكل خلية} = \frac{\text{مجموع الاسئلة للمجال الواحد} \times \text{نسبة الهدف السلوكي}}{١٠٠}$$

٤- يجب ان يكون الاسئلة لكل مفردة من مجالات المحتوى مع مجموع الاسئلة في الخلايا لينتج عنه عدد الاسئلة الكلي .

٥- لغرض الدقة في استخراج عدد الاسئلة للمجالات والخلايا فلا بد من ابقاء الاجزاء دون تقريبها حسابيا .

الحل

مجالات المحتوى	الاهمية النسبية	الاهداف السلوكية				
		المعرفة ٣٠%	الفهم ٢٥%	التطبيق ٢٥%	لتحليل ٢٠%	جموع الاسئلة
تطور التاريخي للتقويم	%١٤	٢,١	١,٧٥	١,٧٥	١,٤	٧
فهوم التقويم والقياس	%٢٨	٤,٢	٣,٥	٣,٥	٢,٨	١٤
انواع التقويم	%١٤	٢,١	١,٧٥	١,٧٥	١,٤	٧
خطبط والاعداد للاختبار	%٢٣	٣,٤٥	٢,٨٧٥	٢,٨٧٥	٢,٣	١١,٥
الاختبارات الشفوية	%٢١	٣,١٥	٢,٦٢٥	٢,٦٢٥	٢,١	١٠,٥
المجموع	%١٠٠	١٥	١٢,٥	١٢,٥	١٠	٥٠

١- استخراج عدد الاسئلة لكل مجال =

١٤ ×٥٠

_____ = ٧

١٠٠

وهكذا بالنسبة لبقية المجالات

٢- استخراج عدد الاسئلة لكل خلية =.....

٣٠ x ٧ ٢٥ x ٧ ٢٥ x٧

٢٠ x٧

_____ =_ ٢,١ و _____ = ١,٧٥ و _____= ١,٧٥

و _____ = ١,٤ = ٧

١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

١٠٠

وهكذا بالنسبة لبقية الخلايا .....

الواجب اليومي والاسبوعي للمحاضرة السادسة في مادة القياس والتقويم وكما يأتي:

النشاط الاول: خطط جدول مواصفات لاختبار تحصيلي يقيس مستويات (المعرفة ٣٠%، الفهم ٢٥%، التطبيق ٢٥%، التحليل ٢٠ %) في مادة القياس والتقويم تتضمن خمسة موضوعات وان الاهمية النسبية لكل موضوع هي على التوالي (١٤%، ٢٨%، ١٤%، ٢٣% ، ٢١%) علما ان عدد اسئلة الاختبار الكلي (٥٠) سؤال؟

النشاط الثاني: عرف جدول المواصفات موضحاً مكونات جدول المواصفات؟

المحاضرة السابعة: شروط ومواصفات الاختبار الجيد

مفهوم الاختبار

الاختبار هو عملية منظمة لقياس عينة من سلوك الطالب (نتاجات التعلم) وتقييم أو اكتشاف درجة إتقان هذا السلوك حسب معايير وأعراف معينة. والاختبار إما أن يكون معياري المرجع أو عرفي المرجع ويتصف بالثبات والصدق .ويعتبر ثورينديك أول من استخدم الاختبارات التحصيلية المقننة في بداية هذا القرن الماضي، فقد نشر أحد تلاميذه (ستون) عام ١٩٠٨م اختبارات الخط العام، وتوالت بعد ذلك الاختبارات التحصيلية في المواد الدراسية المختلفة، وزاد الاهتمام بتطوير الاختبارات التحصيلية لمالها من تأثير مباشر في التعليم واقترانها به، فوضعت اللوائح والقوانين في المؤسسات التربوية التي تنظم اجراء الاختبارات على مدار السنة ونهاية العام.

شروط وصفات الاختبار الجيد

الاختبار الجيد هو الذي يصلح لأداء الغرض الذي وضع من أجله، ومثل هذا الاختبار لا يكتمل إلا إذا توافرت معلومات عن مدى صلاحيته كأداة للقياس، تشمل على صفات أساسية، وصفات غير أساسية (ثانوية) التالي

أ- **صفات أساسية** : الصفات الأساسية ثلاث وهي الصدق، والثبات، والموضوعية، وفيما يلي تعريف موجز بها:

أولا: الصدق

ثانياً : الثبات

ثالثاً : الموضوعية

ب- صفات غير أساسية (الثانوية):

١- سهولة الاجراء والتطبيق : أسهل الاختبارات من حيث التطبيق اختبار التحصيل غير المقنن وأسهلها

اختبار المقال. ويشمل على

- سهولة التصحيح : الاختبار الموضوعي سهل التصحيح. والمقالي بالغ التعقيد.

- اقتصادي (غير مكلف مادياً) أرخص اختبار من حيث التكلفة المادية اختبار المقال.٤- التميز : (الاختبار المميز هو الذي يستطيع أن يبرز الفروق بين التلاميذ ويميز بين المتفوقين

والضعاف).

٢- الشمول : شامل لجميع أجزاء المقرر.

٣- الوضوح : خالية من اللبس والغموض.

ان قياس القدرات المهارية لدى الافراد وكذلك قياس الاستعداد البدني لقدراتهم الحركية من الاهمية بحيث انه يمكن ان يتم عن طريق الاختبارات او بواسطة وحدات قياس تتبعية طوال فترات التدريس او التدريب وان نجاح هذه الاختبارات في تحقيق هذا الغرض من اجرائها وتنفيذها يتطلب الرجوع إلى ما يعرف بنظرية المعايرة

للاختبارات التي تشترط انه عند استخدام أي اختبار في المجال التطبيقي يجب ان تتوافر فيه شروط الصدق والثبات والموضوعية.

1-الصدق : يكون الاختبار صادقا اذا قاس الصفة التي وضع من اجلها . أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها، ولا يقيس شيء مختلف، والصدق في هذا الإطار يعني إلى أي مدى أو إلى أي درجة يستطيع هذا الاختبار قياس ماقصد أن يقاس به. فالاختبار الذي أعد لقياس التحصيل في مادة معينة لايجب أن يكون بين اسئلته أسئلة متعلقة بقياس الذكاء، فيتحول الاختبار من قياس التحصيل إلى قياس الذكاء، أو أي شيء آخر لا يهدف الاختبار إلى قياسها . والاختبار الصادق هو الذي يصلح للقياس على مجموعة معينة من التلاميذ وقد لا يكون صادقا لمجموعة أخرى، وذلك لتداخل عوامل تؤثر على مدى صدق الاختبار كمستوى التلاميذ أو أن المدرس الذي يدرس هذه المجموعة غير الذي يدرس للمجموعة الأخرى وهكذا. ولهذا يفضل أن يقوم كل مدرس بإعداد الاختبارات الموضوعية لتلاميذه لأن المدرس هو الأكثر معرفة بالمستوى التحصيلي لتلاميذه ولذلك سيكون الاختبار أكثر صدقاً.

أنواع الصدق

تتعدد أنواع الصدق وتختلف للمنظور الذي يرى منه الباحث اختباره، فهناك صدق المحتوى – والصدق الظاهري – والصدق المنهجي – والصدق المتزامن – والصدق التفضيلي – وصدق المعايير أوالمحكات – والصدق التنبؤي – والصدق التجريبي

(أو صدق التركيب) إلا إن أخر دليل للاختبارات النفسية والتربوية الأمريكية قسم أنواع الصدق في ثلاث مجموعات رئيسية هي:

١- صدق المحتوى.

٢- صدق المعايير أو المحكات.

٣- الصدق التركيبي.

خصائص الصدق

١- أنه يتوقف على عاملين هما الغرض من الاختبار أو الوظيفة التي ينبغي أن يقوم بها، وكذلك الفئة أو الجماعة التي سيطبق عليها الاختبار.

٢- الصدق صفه نوعيه أي خاصة باستعمال معين (بالغرض الذي من أجله وضع الاختبار) وعليه

يكون اختبار التحصيل في مادة ما صادقا إذا كان يقيس تحصيل الطالب في تلك المادة.

٣- الصدق صفه نسبية أو متدرجة وليست مطلقة فلا يوجد اختبار عديم الصدق أو تام الصدق.

٤- الصدق صفه تتعلق بنتائج الاختبار وليس بالاختبار نفسه ولكننا نربطها بالاختبار من قبيل

الاختصار أو التسهيل.

٥- يتوقف صدق الاختبار على ثباته أي على إعطاء النتائج نفسها تقريبا في كل مره يطبق فيها على

صف بعينه.

العوامل المؤثرة في صدق الاختبارات

يمكن تلخيص اهم العوامل المؤثرة في صدق الاختبارات بما يلي :

- طول الاختبار :

ان طول الاختبار او زيادة عدد فقراته تلعب دورا كبير في التاثير على صدقه ومجموع الفقرات التي يقيسها الاختبار انما تمثل الظاهرة المقيسة ولذلك فان البعض يعمد الى زيادة عدد الفقرات عندما يرون ان معامل صدق الاختبار منخفض وكتحصيل حاصل فان صدق الاختبار يعتمد على ثباته وثبات الاختبار يعتمد على طوله .

- ثبات الاختبار :

ان ثبات الاختبار يؤثر في صدقه وانخفاض معامل الثبات دليل على وجود عيب في الاختبار فيقدم بذلك دليلا على انخفاض صدقه ولكن ليس بالضرورة ان

يكون الثبات دليلا على صدق الاختبار فقد يكون الثبات عالي وفي الوقت نفسه الصدق واطئ كما اشرنا إلى هذا سابقا . وعليه فان صدق الاختبار يتاثر بالقيمة العددية لمعامل ثبات الاختبار ، فيزداد الصدق تبعا لزيادة الثبات وعليه فان ثبات الاختبار ايضا يتاثر بطول الاختبار تأثيرا مطردا مباشرا .

- عينة الافراد

اذا كانت عينة الافراد متجانسين في الصفة او السمة موضوع القياس فهذا يعني انخفاض معامل الصدق وعليه فانه من الضروري ان يكون هناك تباين بين افراد العينة في السمة المقيسة .

- التباين :

ان الصدق يتاثر بالفروق الفردية للافراد أي تباين افراد العينة فهناك تاثير مباشر بين معامل الثبات وبين الانحراف المعياري لدرجات المختبرين فالتباين الضعيف يقلل من اثر الصدق وان التباين القوي يزيد من القيمة العددية كذلك الارتباط فالصدق يصل إلى نهايته الصغرى عندما يصل التباين إلى نهايته الصغرى ايضا ، أي عندما تزول الفروق القائمة بين الافراد في درجات الاختبار ودرجات الميزان فسهولة وصعوبة الاختبار اكثر مما يجب او ضعفه في قياس الصفة كل ذلك يعتبر من العوامل الدخيلة التي تؤثر كثيرا على ضعف معامل الصدق .

ثانياً : الثبات

الاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج لنفس المجموعة من الأفراد إذا ماطبق مرة أخرى، وفي نفس الظروف بشرط ألا يحدث تعلم أو تدريب في الفترات ثم مرات إجراء الاختبار. وقيل إن معامل الثبات هو معامل الارتباط بين مجموعتين من القياسات التي تجري لنفس الأفراد تحت نفس الظروف لنفس الاختبار أو ليصغ متكافئة منه.

طرق الحصول على ثبات الاختبار

يوجد على الأقل خمسة طرق لحساب معامل الثبات وهي:

١- ثبات المحكمين.

٢- الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار.

٣- الثبات باستخدام التجزئة النصفية.

٤- الثبات باستخدام الطرق أوالصور المكافئة.

٥- طريقة كودر ريتشاردسون.

<u>العلاقة بين الصدق والثبات</u>

ان الصدق يتضمن الثبات وهو مظهر من مظاهره والصدق اعم واشمل من الثبات ولذلك فان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة ولكن العكس غير صحيح .

ثالثاً : الموضوعية

وهي عكس الذاتية وتعني إخراج رأي المصحح أو حكمة الشخصي من عملية التصحيح، أو**(استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للمصحح)**، أو عدم اختلاف علامته باختلاف المصححين، كما تعني أيضا أن يكون الجواب محددا سلفا من قبل مصمم الفحص بحيث لا يختلف عليه اثنان. والموضوعية صفه أساسية من صفات الاختبار الجيد عليها يتوقف ثبات الاختبار ثم صدقه كما أنها ضرورية لجميع الامتحانات من مقاليه وحديثة ألا أن لزومها أشد بالنسبة للاختبارات المقالية، والسبب أنها تتصف بالذاتية أي يتأثر تصميمها وتصحيحها بآراء وأهواء المصحح. فالفاحص عندما يصمم الاختبار يضع أسئلة تتفق مع مزاجه وميوله، فيرى أن هذا الجزء من المادة مهم فيضع علية سؤالا أو عدة أسئلة وأن ذاك الجزء غير مهم فيهمله وهذا رأى قد لايشاركة فيه أحد وسيكون دوما هناك أجزاء من إجابات التلاميذ لا تنطبق عليها قواعده أو لم يأخذها بالحسبان، أما عند التصحيح فسيتأثر بعوامل خارجية كخط التلميذ وأسلوبه وترتيبة ونظافة كتابته وجودة إملاءه وبأثر الهالة التي تحيط به. وبطبيعة الحال لا يقبل المربي الحق أن يعطي الدرجات جزافا أو أن يحابي أو يظلم أحد ولذا يحاول أن يجد طرقا ليمنع ذلك وهذه تتوقف على طبيعة الاختبار وتتعلق بتصميمه وتصحيحه.

رابعا:الشمولية

ونعني بها ان تكون السمة المقاسة ممثلة بشكل جيد في فقرات الاختبار. الاختبار الشامل هو الاختبار الذي يحتوي على عينة من الاسئلة بحيث تغطي معظم

الاهداف السلوكية والمهارات التي يرغب في تحقيقها عند التلاميذ أي يقيس السلوكيات التي يجب ان يتصف بها التلميذ .

خامسا: سهولة الاجراء والتطبيق

من العوامل المحددة للاختبار الجيد امكانية الاستخدام عند الاداء مثال على ذلك الكلفة المادية ويمكن القول ان سهولة الاجراء للاختبار يمكن ان تتضمن العناصر الاتية .

- سهولة الاعداد
- سهولة التطبيق
- سهولة التصحيح

الواجب اليومي والاسبوعي للمحاضرة السابعة في مادة القياس والتقويم وكما يأتي:

النشاط الاول: فسر كيف تعد الموضوعية احدى الصفات الاساسية للاختبار الجيد؟

النشاط الثاني: بين خصائص الصدق باعتباره صفة من صفات الاختبار الجيد؟

النشاط الثالث: فسر كيف يعد الصدق من صفات الاختبار الجيد؟

جامعة المثنى
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

المادة: القياس والتقويم
الفصل الدراسي: الثاني
المرحلة: الثالثة
الدراسة: الصباحية والمسائية
تدريسي المادة: م.د إسراء جمال كاظم

المحاضرة الثامنة:الوسائل اللاختبارية

نحتاج في تقويم الطالب لصفاته الاخرى غير صفة التحصيل الى ادوات قياس اخرى تسمى الوسائل اللااختبارية وهي على ثلاثة انواع هي: (الاستبيان – المقابلة – الملاحظة)

أولاً : الاستبيان:

تعريفه: يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات تتعلق بأحوال الناس او ميولهم ا و اتجاهاتهم ، وتأتي أهمية الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي ف ي الجهد والوقت اذا ما قور ن بالمقابلة والملاحظة،فالاستبيان يتألف من استمارة تحتو ي على مجموعة من الفق ارت يقوم كل مشارك بالإجابة عليها بنفسه دو ن مساعدة ا و تدخل من احد .

ويمكن تصنيف الاستبيان بحسب نوعية الإجابة المطلوبة الى أربعة أنواع هي :

1-الاستبيان المغلق :

وفيه تكو ن الإجابة مقيدة ، حيث يحتو ي الاستبيان على أسئلة تليها إجابات محددة ، وما على المشارك إلا اختيار الإجابة بوضع إشارة عليها كما ه و الحال في الأسئلة الموضوعية،من حسنان هذا النوع انه يشجع المشاركين على الإجابة

عليه لأنه لا يطلب وقتا وجهدا كبيرين ، كما انه سهل في تصنيف البيانات وتحليلها إحصائيا ، ومن عيوبه إن المشارك قد لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده .

2-الاستبيان المفتوح :

وفيه تكو ن الإجابة حرة مفتوحة ، حيث يحتو ي الاستبيان على عدد من الأسئلة يجيب عليهاالمشارك بطريقته ولغته الخاصة ، كما هو الحال في الأسئلة المقالية ، فيهدف هذا النوع إلى إعطاء المشارك فرصة لان يكتب أريه ويذكر تبري ارته للإجابة بشكل كامل وصريح .ومن عيوبه انه يتطلب جهدا ووقتا وتفكي ار جادا من المشارك مما قد لا يشجعه على المشاركةبالإجابة .

3-الاستبيان المغلق المفتوح :

ويحتو ي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة وعلى عدد أخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أ و أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الاختيار ، ويعتر هذا النوع أفضل من النوعين السابقين لأنه يتخلص من عيوب كل منهما .

4-الاستبيان المصور:

وتقدم فيه أسئلة على شكل رسوم اوصور بدلا من العبا ارت المكتوبة . ويقدم هذا النوع من الاستبيانات إلى الأطفال أ و الأميين ، وقد تكو ن تعليمات شفهية .

إيجابيات الاستبيان :

- يعطي المشارك فرص ة كافية للتفكير دو ن ضغوط نفسية عليه كما هو الحال في المقابلة أو الاختبا ارت .
- الاستبيان أكثر تمثيلا للمشاركة المدروسة لأنه يمكن توزيع فقراته على جوانبها ، كما هو الحال في استفتاءات ال أري العام .
- تتوفر للاستبيان ظروف التقنين المناسب ، فالألفاظ يمكن تخيرها والأسئلة يمكن ترتيبها والإجابات يمكن تسجيلها .
- يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة أ و محرجة لا يستطيع المشارك الحصول عليها في المقابلة .

عيوب الاستبيان :

١- يعتمد الاستبيان على القدرة اللفظية في الإجابة عليها لهذا فهو لا يصلح للأشخاص غير ملمين بالق ارءة والكتابة إلا إذا كان الاستبيان مصوار .

٢- التأخر عن إعادة الاستبيان إلى الباحث يقلل من تمثيل العينة لمجتمع الد ارسة وينتج عن ذلك عدم صلاحية النتائج للتعميم .

3-يتأثر المشارك في الاستبيان بطريقة وضع الأسئلة، ويكتشف هدف الباحث فيميل إلى الإجابة التي ترضي الباحث .

4-عدم جدية المشاركين في الإجابة أو اللجوء إلى الإجابة العشوائية .

5-قد يفسر المشارك بعض الأسئلة تفسي ار خاطئا فتأتي أجابته غير دقيقة .

6-أن كثير من عيوب الاستبيان يمكن تلافيها إذا كان الاتصال مباشر بين الباحث والمشارك

كيف يبنى الاستبيان؟ :

حتى تصمم استبيانا سليما جاه از للتطبيق لابد إن تقوم بالخطوات التالية :

- تحديد الموضوع العام للبحث .
- تقسيم الموضوع العام إلى عدد من الموضوعات الفرعية حتى يتسنى للباحث تغطية كل فرعبمجوعة من الأسئلة التي تشكل في مجموعها العام الأسئلة التي يتألف منها الاستبيان عند التطبيق .
- تقويم الأسئلة ويتم ذلك بم ارجعة أولية للأسئلة والتأكد من تغطية الأسئلة لكافة الموض وعا ت الفرعية والعامة وعرض الأسئلة على مجموعة من الأف ارد لتلقي المزيد من الملاحظات .

- طباعة الأسئلة بشكلها النهائي في نموذج خاص ثم توزيعها على المشاركين في البحث

- جمع الاستبيان والبدء بتحليل المعلومات الموجودة به وتصنيفها وتفسير نتائجها للخروج بتوصيات مناسبة تتعلق بمشكلة البحث

بعض الخصائص التي تجعل من الاستبانة مؤدية للغرض منها بدقة:

وتتلخص تلك الخصائص فيما يلي:

١- أن تتعامل مع موضوع مميز يعرف المستجيب . الشخص الموجهة إليه . أنه مهم بدرجة تبرر قضاء وقته في الإجابة على أسئلتها .

٢- أن تبحث الاستبانة فقط في المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخر ى .

٣- أن تتضمن الاستبانة على إرشادات واضحة وكاملة تبين الغرض منها بدقة .

٤- تحديد المصطلحات المستخدمة وثباتها ووضوحها .

٥- أن تكو ن الاستبانة سهلة الجدولة والمقارنة والتحليل والتفسير ، لاستخلاص النتائج بدقة .

أما بالنسبة للأسئلة التي تحويها الاستبانة ، فيجب مراعاة :

1-أن تكون قصيرة قدر الإمكان .

٢- أن تكون مرتبة ترتيبا منطقيا ومتدرجة من العام إلى الأكثر تخصصا .

٣- أن تكون واضحة الكتابة مع حسن التنسيق .

٤- أن يتناول كل سؤال بها فكرة واحدة فقط .

٥- أن تصاغ الأسئلة بكلمات بسيطة واضحة لا غموض فيها ، ولا تحتمل أى معنى أخر غير المقصود منها .

٦- أن تكون الأسئلة موضوعية ، بمعنى خلوها من الاقتراحات الموحية بالإجابة المطلوب ذكرها

ثانياً: المقابلة :

تعريفها : هي استبيان شفوي يتم فيه التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة وبين فرد أ و عدة أفرا د للحصول على معلومات ترتبط بآراء و اتجاهات و مشاعر و دوافع و سلوك، وتستخدم المقابلة مع معظم أنواع البحوث التربوية إلا أنها تختلف في أهميتها

حسب المنهج المتبع في الدارسة، فعلى سبيل المثال تعتبر من أنسب الأدوات استخداما في المنهج الوصفي ولا سيما فيها يتعلق ببحوث دراسة الحالة ، إلا ان أهميتها تقل في دارسات المنهج التاريخي والمنهج التجريبي.

أنواع المقابلة :

١- مقابلة مسحية : وتستهدف الحصول على قدر معين من المعلومات عن الظاهرة موضوع الد ارسة ويستخدم هذا النوع بكثرة في د ارسات ال أري العام أ و د ارسات الاتجاهات .

٢- مقابلة علاجية (إكلينيكية) : ويستخدم في العلاج النفسي حيث يقوم المعالج بأج ارئها بقصد التأثير على من الاضط اربات السلوكية لدى المرضى النفسيين بهدف العلاج .

تصنيف أسئلة المقابلة :

١- أسئلة مقيدة وفيها يستتبع كل سؤال مجموعة من الاختباارت وما على المفحوص إلا الإشارة إلى الاختبارات الذي يتفق مع أراءه

٢- أسئلة شبه مقيدة : وتصاغ فيها الأسئلة بشكل يسمح بالإجابات الفردية ولكن بشكل محدود للغاية .

٣- الأسئلة المفتوحة : وفيها يقوم المقابل بتوجيه أسئلة واسعة غير محددة إلى المفحوص ممايؤدي إلى تكوين نوع من العلاقات بين المقابلة والمفحوص .

خطوات إجارء المقابلة :

1- التخطيط للمقابلة : وفيه يتم :

-تحديد أهداف المقابلة .

-تحديد الأشخاص الذين سيتم مقابلتهم .

-تحديد أسئلة المقابلة.

- تحديد المكان المناسب لإج ارء المقابلة .

2 - تنفيذ المقابلة : وهو يرتبط بعاملين :

- تسجيل المقابلة : يرتبط أسلوب تسجيل المقابلة بنوع الأسئلة المطروحة فهل هي مقيدة أم مفتوحة ويلاحظ أن تسجيل المقابلة يعتبر من العمليات البالغة الأهمية وذلك لارتباطها بموضوع البحث وأهدافه ومستو ى المفحوصين، وتتخذ عملية التسجيل عدة أشكال منها التسجيل الكتابي للمعلومات أثناء المقابلة أ و استخدام المسجلات الصوتية .

- توجيه المقابلة : تتوقف البيانات التي تسفر عنها المقابلة على الأسلوب الذي يوجه به الباحث المقابلة . وتلعب شخصية الباحث ومها ارتة دوار هاما في هذا الصدد . ومن المها ار ت التي ينبغي توفرها في الباحث قدرته على استهلال الحديث وتوجيهه وكذلك مهاراته في إثارة عوامل التشويق التي تجعل التفاعل بينه وبين المفحوص أم ار سهلا يؤدي إلى سهولة الحصولعلى الاستجابات المطلوبة .

ثالثًا: الملاحظة :

تعريفها : الملاحظة المنهجية المقصودة التي توجه الانتباه والحواس والعقل إلى طائفة خاصة من الظواهر والوقائع لإد ارك مابينها من علاقات وروابط .

خطوات إجراء الملاحظة :

١- التحديد الدقيق والواضح لأهداف الملاحظة وفقا لأهداف البحث .

٢- تحديد أنواع السلوك المراد ملاحظته بصورة إجرائية لا لبس فيها ولا غموض بحيث يمكن تسجيله بسهولة ويسر .

٣- إعداد الأداة المناسبة للملاحظة .

شروط الملاحظة العلمية :

١- موضوعية الملاحظة أي البعد عن الذاتية وحتى يتحقق ذلك ينبغي أن يبتعد الملاحظ عن اهوائه وميوله وأفكاره لكي يلاحظ الظواهر أو السلوك كما تبدو .

٢- كلية الملاحظة أي عدم إهمال أي عنصر من عناصر الموقف الملاحظ .

٣- استخدام الأدوات العلمية في الملاحظة بعد التأكد من سلامتها وكفاءتها .

٤- تمسك الملاحظ بالروح العلمية والصفات العقلية والخلقية من حيث التحلي بروح النقد والتدقيق والشجاعة مع الإيمان بالمبادئ العلمية .

الفرق بين الملاحظة والمقابلة :

على الرغم من التشابه الظاهر بين الملاحظة والمقابلة إلا إن بينهما فرو ق ففي الوقت الذي تظهر الملاحظة حقيقة السلوك الملاحظ فإن المقابلة قد لاتظهر ذلك حيث إنها تعتمد على السلوك اللفظي الذي يعمد في أحيان كثيرة إلى إخفاء الحقائق أ و تزييفها، بينما يبذل المفحوص جهدا كبي ار لسرد وقائع معينة ترتبط به شخصيا أ و بغيره فإن الأمر يختلف في الملاحظة التي لاتحتاج من المفحوص إي مجهود،وتكو ن الملاحظة في بعض المواقف أفضل من المقابلة ولاسيما في الموقف التي تتسم بالانفعالية إذ أن المفحوص في حالة المقابلة قد

لايتذكر الأشياء التي حدثت نتيجة لشدة انفعاله اما في موقف الملاحظة فان الأمر يختلف حيث يستطيع الملاحظ أن يلاحظ الموقف بكل تفاصيله .

الواجب اليومي والاسبوعي للمحاضرة الثامنة في مادة القياس والتقويم وكما يأتي:

النشاط الاول: وضح ايجابيات الاستبيان؟

النشاط الثاني: ماهي الاسئلة التي يجب ان تحتويه الاستبانة؟

النشاط الثالث: ميز بين المقابلة والملاحظة؟